كلية إدارة الأعمال

الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين

رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال
"تخصص إدارة الأعمال"

إعداد الطالبة:

بدور بنت يوسف الراشدية

إشراف الدكتور

رمزي سلام

2022م/1444ه

الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي
في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين

أعدته الطالبة: بدور بنت يوسف الراشدية

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/11/14 وتم إجازتها

إشرف الدكتور:

رمزي سلام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
1. الدكتور/ رمزي سلام(المشرف)	.....
2. الدكتور/هايل طشطوش(مناقش داخلي)	.....
3. الدكتور/ خالد دهليز(مناقش داخلي)	.....
4. الدكتور/سالم الراشدي(مناقش خارجي)	.....

الإقرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحثة الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحثة: بدور بنت يوسف الراشدية

التوقيع:

الإهداء

أهدى هذا البحث المتواضع

- إلى قلب أمي وأبي.
- إلى سندي إخوتي وأخواتي.
- إلى زوجي الغالي الذي ساندني حتى خرجت الرسالة إلى النور.
- إلى كل من تمنوا لي الخير، وكانوا معي في المشوار الطويل.

الشكر والتقدير

" الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" بعد أن أنعم الله عليّ بالتوفيق في إنجاز هذا العمل أتقدم بالشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور/ رمزي سلام الذي كان نعم المشرف والمشجع، فله مني كل الشكر والتقدير أدعو الله تعالى أن يحفظه ويرعاه، ويعينه على خدمة طلبة العلم وأن يكون علمه شفيعاً له يوم القيامة. وأقدم شكري وتقديري إلى أعضاء الهيئة الأكاديمية بكلية إدارة الأعمال بجامعة الشرقية وكل من شارك بجهده في تحكيم أدوات الدراسة وقدم لي التوجيهات العلمية القيمة وإلى كل من قدم لي يد العون من زملاء وزميلات الدراسة.

الباحثة/ بدور بنت يوسف الراشدية

الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين

ملخص الرسالة باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى معرفة الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين، وتم توزيع الاستبانة على العاملين في مؤسسات التعليم العالي والفاعلين في النظام الريادي من المجمتع الخارجي بمختلف مجالاتهم، بإعتماد عينة سهلة الوصول إليها، وقد تم إعتماد المنهج الاستكشافي حيث تم جمع البيانات بتسليم الاستبانة إلى الفئة المستهدفة عن طريق البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي. كما تم تحليل الردود باستخدام برنامج spssالإحصائي لتحليل البيانات. وأظهرت نتائج البحث أن وجود الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان تلعب دوراً هاماً في تطوير روح الريادة وتطوير الإلهام والفكرة للمنتسبين لهذه الحاضنات وبالأخص الطلبة المتواجدين فيها وهذا ما يساعد على تطوير مجال ريادة الأعمال الذي يُسهم في رفع إقتصاد البلاد، ومن خلال نتائج الدراسة استنتجت الباحثة على أنه يوجد تأثير قوي ما بين محاور الدراسة الأربعة و ترسيخ أهمية وجود الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي. وقد تم التوجه في السنوات الأخيرة من قبل سلطنة بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص نحو الاهتمام بترسيخ مبادئ الفكر الريادي سواءً الطلبة في مؤسسات التعليم العالي أو الأفراد من المحيط الخارجي وذلك من خلال وضع العديد من السياسات والمبادرات، وجعل المجال الريادي من أهم الاشياء التى تسعى الحكومة إلى تطويرها من خلال رؤية 2040. وبما أن المجال الريادي مازال في طور التطوير، يمكن الخروج بعدد من التوصيات التي من الممكن أن تُسهم في تأسيس حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي والتي تساعد في تطوير النظام الريادي في سلطنة عمان.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، النظام الريادي، الجامعات والكليات الخاصة بسلطنة عمان.

The Desired Role of Business Incubators of Higher Education Institutions in Promoting Entrepreneurship among Omani Students

Abstract

This research aims to know the desired role of business incubators of higher education institutions in promoting leadership among Omani students. The questionnaire was distributed to employees of higher education institutions and actors in the pilot system from the outside community in their various fields; With the adoption of an easy-to-access sample, the exploratory curriculum was adopted where the data was collected by delivering the identification to the target group via email and social media programs. The responses were also analyzed using spss' statistical data analysis software. Research results showed that the presence of incubators in higher education institutions in the Sultanate of Oman plays an important role in the development of the spirit of leadership and the development of inspiration and idea for affiliates of these incubators, especially students present in them. This helps to develop the field of entrepreneurship that contributes to raising the country's economy s findings concluded that there is a strong influence between the four pillars of the study and establishing the importance of the presence of incubators in institutions of higher education. In recent years, the Sultanate in general and higher education institutions in particular have focused on consolidating the principles of entrepreneurial thought, whether students in higher education institutions or individuals from the outside environment, through the development of many policies and initiatives, and making the leading field one of the most important things the government seeks to develop through Vision 2040. As the entrepreneurial field is still in the process of being developed, a number of recommendations can be made that could contribute to the establishment of business incubators in higher education institutions and help to develop Oman's entrepreneurial system.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإجازة	أ
الإقرار	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص الرسالة باللغة العربية	هـ
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال	ي
الفصل الاول الإطار المنهجي للدراسة	**1**
1.1 المقدمة	2
2.1 مشكلة الدراسة	3
3.1 أسئلة الدراسة	4
4.1 أهداف الدراسة	5
5.1 نموذج الدراسة	5
6.1 أهمية الدراسة	5
7.1 المصطلحات الإجرائية للدراسة	7
8.1 ملخص الفصل الأول	8
الفصل الثاني: الإطار النظري	**10**
1.2 المقدمة	11
2.2 المبحث الأول: حاضنات الأعمال	12
3.2 المبحث الثاني: الريادة وحاضنات الأعمال في سلطنة عمان	27
2.4 المبحث الثالث: الدراسات السابقة	35
5.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	45
6.2 ملخص الفصل الثاني	45

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	**46**
1.3 التمهيد	47
2.3 منهجية الدراسة	47
3.3 مجتمع الدراسة	48
4.3 عينة الدراسة	48
5.3 أداة الدراسة	50
6.3 صدق أداة الدراسة	54
7.3 ملخص الفصل الثالث	56
الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية	**57**
1.4 المقدمة	58
2.4 تحليل نتائج الدراسة	58
3.4 ملخص الفصل الرابع	69
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	**70**
1.5 المقدمة	71
2.5 مناقشة نتائج الدراسة	71
3.5 تحديات الدراسة	75
4.5 توصيات الدراسة	76
5.5 توصيات لدراسات مقترحة	76
الخاتمة	**78**
قائمة المراجع	**80**
المراجع باللغة العربية	80
المراجع الاجنبية	84
قـائـمــة المـــلاحـــق	**86**
ملحق (1): الاستبانة في صورتها النهائية	87
ملحق (2): قائمة المحكمين للاستبانة	87

قائمة الجداول

الجدول	الاسم	الصفحة
جدول (1)	خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الوظيفية:	49
جدول (2)	توزيع الأسئلة على محاور الدراسة	53
جدول (3)	معايير التقييم المستخدمة لقياس مستويات العبارات	54
جدول (4)	اختبار الصدق والثبات لمحاور الدراسة	55
جدول (5)	التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور التقني للحاضنات	58
جدول (6)	التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور المالي للحاضنات	61
جدول (7)	التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور القانوني والإداري للحاضنات	64
جدول (8)	التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور التجاري للحاضنات	66
جدول (9)	التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار حاضنات الأعمال	68

قائمة الاشكال

الجدول	الاسم	الصفحة
شكل رقم (1)	أنموذج الدراسة	5
شكل رقم (2)	مقارنة المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة	69

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 نموذج الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 المصطلحات الإجرائية للدراسة

8.1 ملخص الفصل الأول

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

إن اقتصاد البلاد يتجه نحو النمو والأزدهار بكثرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكلما كان اهتمام الاقتصاد بهذا المجال، قلت المشاكل الاقتصادية التي قد تواجه البلاد. ولكن ما قد يواجه هذه المشاريع ويعرقل خط سيرها هي إفتقار صاحب المشروع للرؤية الواضحة التي تقود هذا المشروع إلى خط الاستمرارية والنجاح، ولذلك فقد ظهرت حاضنات الأعمال فى أمريكا (1959) فى باتفيا بنيويورك، ولكن فكرتها تبلورت فى الثمانينات بالإهتمام بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد، مع فكرة مساعدة خريجى الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم، والباحثين الذين يريدون الانتقال ببحوثهم من مرحلة الإبداع المخبري إلى مرحلة الترويج التجارى (كلاخى، 2016). وقد تم ذكر أهمية الحاضنات في معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية كالبطالة وما ينجم عنها من تدني مستويات المعيشة وكذلك تساعد في حل المشاكل التى تعترض المشروعات الجديدة مثل ضعف الخبرة التسويقية، وكذلك التقصير في الجوانب الفنية والإدارية واستيعاب كفاءات الباحثين والعلماء. (خواني، ليلى، وشعيب، بغداد.(2019))

وقد توصلت دراسة (مهدي، 2015) إلى أن إنشاء حاضنات متخصصة لدعم الأفكار الشبابية الريادية تساعد على تنمية محلية متوازنه وإن الريادة لا يمكن عزلها عن أهم عناصرها مثل الثقافة والتعليم والتدريب والتمويل والإبداع الذي قد يحصل علية الشاب الريادي عن طريق وجود حاضنات لهذه المشاريع.

وكذلك وضحت دراسة (المصري، 2018) عن أهم الأهداف التى تتحقق من وجود الحاضات هي مساعدة أصحاب الابتكارات على تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق وتساعد على توفير الدعم والخدمات الاستشارية والإرشادية اليهم مما يزيد من فرص نجاح مشاريعهم. لذلك فقد كانت

فكرة وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي دور كبير في مساندة أصحاب المشاريع للنهوض بالمشاريع وتنميتها وجعل أصحابها من رواد الأعمال، وأن التحفيز في مجال ريادة الأعمال للشباب العماني أصبح سمة واضحة من خلال توسيع قاعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تعد في الدول المتقدمه هي الركيزة الأساسية للإقتصاديات الوطنية.

بدأت السلطنة في إيجاد مجالات للتحفيز في مجال ريادة الأعمال للشباب العماني الطموح من خلال برامج «ريادة » وأيضاً من خلال القروض الميسرة من صندوق «الرفد» وإيجاد ورش تدريبية للدخول في مجال الأعمال الحرة علاوة على غرس هذا المفهوم من خلال الجامعات وإنشاء الشركات الطلابية والتي تحول مشاريعها إلى شركات صغيرة تدعمها وتجعلها تنطلق نحو النجاح. (باقوير ،عوض2021م)

2.1 مشكلة الدراسة:

إن وجود حاضنات الأعمال في المؤسسات التعليمية قد تكون الانطلاقة الصحيحة للفكر الشبابي الذي يتميز بالأفكار الجديدة التي تساعد على تطوير ورفع الاقتصاد في سلطنة عمان وكذلك مواكبة متطلبات وتطلعات رؤية عُمان 2040، الذي نطق بها جلالة السلطان هيثم في خطابه السامي والذي كان بتاريخ 23 فبراير 2020، حيث حث على الأخذ بيد رواد ورائدات الأعمال وتشجيع برامج ريادة الأعمال وتقديم الدعم والحوافز اللازمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظراً لدورها في تنشيط الاقتصاد وتوفير فرص العمل.

ومن خلال الدراسات التى تطلعت عليها الباحثة والتى كانت تناقش المواضيع التى لها علاقة بأهمية حاضنات الأعمال اتضح بإن للحاضنات أدواراً تقدمها للمنتسين لها ويمكن تلخيصها في كالتالي: الدور التقني، الدور المالي، الدور القانوني والدور التجاري.

ولكن لم تحظى حاضنات الأعمال بأي أهتمام من قبل مؤسسات التعليم العالي، على الرغم من أهميتها في تطوير فكر الشباب وتحويل الأفكار إلى واقع، ومن هنا كان لهذا البحث الهدف من تناول أهمية وجود حاضنات الأعمال والدور الذي تقدمه في مؤسسات التعليم العالي. ومن خلال مشكلة الدراسة نستطيع معرفة كيف يمكن تفعيل دور حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة وجعلها في خدمة الريادة في بعديها الاثنين:

- تعزيز السمات الريادية ولاسيما القدرة على التفكير الريادي لدى الطلبة.
- مساعدة طلبة التعليم العالي للتعرف على الفرص الريادية.

كذلك معرفة إلى أي مدى يمكن تفعيل دور حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة لإعطاء الدافع المادي والمعنوي لطلبة التعليم العالي للبدء في المجال الريادي؟

3.1 أسئلة الدراسة:

تحأول هذه الدراسة الإجابة عن أسئلة البحث التالية:

- كيف يمكن أن يلعب الدور التقني لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن أن يلعب الدور المالي لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن أن يلعب الدور القانوني والاداري لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن أن يلعب الدور التجاري لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟

4.1 أهداف الدراسة:

ستسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- فهم الأدوار التي ستقدمهال حاضنات الأعمال لرواد الأعمال الناشئين في مؤسسات التعليم العالي.
- معرفة كيفية جعل هذه الحاضنات نقطة انطلاقة لرواد الأعمال إلى البيئة الخارجية.

5.1 نموذج الدراسة:

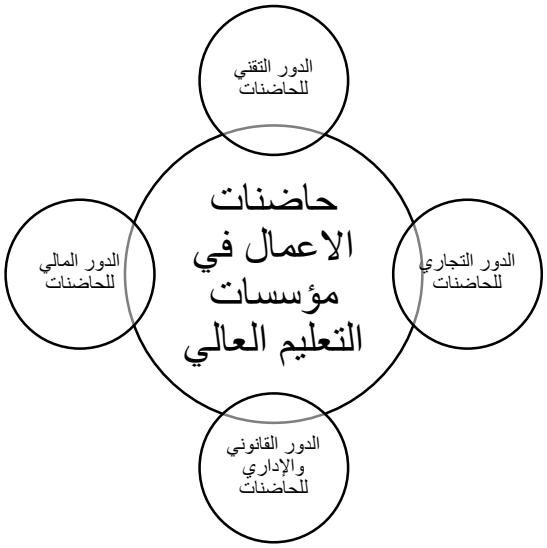

شكل (1) أنموذج الدراسة

6.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه، وتكمن فيما يلي:

1.6.1 الأهمية العلمية:

تكتسب الدراسة أهميتها العلمية لعلاقتها بموضوع يعد من أبرز المواضيع التى لها أثر على نمو الدخل للفرد ورفع الإقتصاد وتطوير مصادر الدخل في البلاد.

هذه الدراسة ستكون لها أهمية إثرائية كونها تتناول موضوع يوجد فيه قلة من الدراسات وبإلاخص الدراسات العمانية والدراسات العربية التى تناولت موضوع دور الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي، فهذه الدراسة تسعى أن تكون إضافة إيجابية وجديدة في هذا المجال.

1.6.2 الأهمية العملية:

مصدر الأهمية العملية هو طريقة معرفة ما يمكن للحاضنات أن تقدمه لتطوير البيئة الريادية والنهوض بالشباب بإعطائهم الدعم المادي والمعنوي للبدء في مجال ريادة الأعمال، فقد لمست الباحثة من خلال هذه الدراسة أن النتائج والدلائل الإحصائية ستكون واضحة على أن لحاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي دور وأثر على حركة ونشاط ريادة الأعمال، مما يُسهم ويساعد الجهات المعنية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار) على عملية إتخاذ قرار في اعتماد تطبيق الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي وذلك بفحص الواقع الريادي في الجامعات وكذلك الحصول على توصيات الخبراء في المجال الريادي.

محددات الدراسة:

(الحدود الموضوعية، الحدود الزمانية، الحدود المكانية، الحدود البشرية)

1- الحدود الموضوعية: تسلط الباحثة على دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالأدوار التي تقدمها حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على نشاط وحركة ريادة الأعمال في سلطنة عمان.

2- الحدود الزمانية: جمع البيانات المطلوبة من العينة المحددة تم خلال فصل الربيع 2021-2022.

3- الحدود المكانية: الدراسة سوف تستهدف مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان وأصحاب المشاريع الريادية.

4- الحدود البشرية: العاملين في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان والمهنيين الفاعلين في النظام الريادي لريادة الأعمال في المجتمع الخارجي والخبراء في المجال الريادي.

7.1 المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- حاضنات الأعمال:

وقد أشار (المصري،2018) على أن مفهوم فكرة احتضان الأعمال يرجع إلى حاضنة الأطفال غير المكتملين عند ولادتهم، والتى تكون مهيئة بكل الأجهزة والظروف التى تناسب الطفل وتساعده على النمو إلى أن يغادر الحاضنة بعد أن يصبح قادراً على الحياة الطبيعية وسط الآخرين، وذلك لحاجته إلى رعاية واهتمام كبير في مراحل حياته الأولى.

حيث أن هذا اللفظ مأخوذ من جذر الفعل حضن مثل: حضن الطير بيضه وحضنت الأم أطفالها، ولذلك فإن العديد من المؤسسات تخفق في مراحل انطلاقها الأولى بسبب عدم توفر آليات الحضانة التي تزودها بمقومات البقاء والنمو.

وكذلك ورد تعريف الحاضنات على أنها مؤسسات اقتصادية تحتضن المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وتكون مجهزة بالخدمات والمعدات والأجهزة والاستشارات التى يتم توفيرها للرائدين الناشئين في مجال الريادة وتكون في مرحلة محدودة ولفترة زمنية محدوده.(عماد الدين،2012)

وقد تم توضيح مفهوم الحاضنات في رسالة (العاصمي،حنان،2021) على أنها مؤسسات قائمة بذاتها لها خبراتها وعلاقتها وهي التى تقوم بتوفير مجموعة من التسهيلات والخدمات للمشاريع النائشة، حيث تقوم بتقديم هذه الخدمات إلى ان تصبح مؤسسات صغيرة قائمة بذاتها.

وكذلك أوضحت الباحثة مفهوم الحاضنات كما تم تعريفها في الجمعية الوطنية الأمريكية للحاضنات على أن حاضنات الأعمال عبارة عن هيئات هدفها الأساسي مساعدة المؤسسات الناشئة وذلك بتوفير الوسائل والدعم المالي والدعم التقني والدعم التجاري وذلك لتخطي أعباء ومراحل انطلاق المشروع.

- ريادة الأعمال:

تم تعريف رياده الأعمال على أنها كلمة فرنسية الأصل ويقصد بها الشخص الذي يسعى إلى تأسيس عمل تجاري مبني على الأفكار المبدعة ويكون بطريقة مبتكرة. فالريادي هو"شحص لديه الإرادة والقدرة على تمويل فكرة جديدة أو مشروع أو اختراع جديد يسعى من خلاله الحصول على دخل جديد" (جاد الله، 2018).

- مؤسسات التعليم العالي:

هي مؤسسات تتكون من مجموعة الكليات والجامعات الحكومية أو الخاصة والتى تتميز بالاستقلال المالي والاداري وهي تكون تحت مظلة وزاره التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. تقوم هذه المؤسسات في تأهيل الاجيال أكاديمياً حيث تكون أجيال مؤهلة تعرف تراث أمتها وتحافظ على أخلاقيات البلاد وتنفذ السياسة العامة، بالإضافة إلى تنفيذ مهام محددة تتعلق بتعزيز مكانة التعليم العالي وتمكينها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها.(الخطيب والحضرمي، 2021)

8.1 ملخص الفصل الأول:

تناول الفصل الأول مقدمة عن حاضنات الأعمال والاهتمام بفكرة مساعدة خريجى الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم، ثم تم التوضيح في هذا الفصل مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية

والعملية وأهدافها، ومن ثم تم التطرق إلى أنموذج الدراسة، كما تم التطرق إلى محددات الدراسة وإلى تعريفات قصيرة للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة.

يتطرق الفصل القادم إلى الإطار النظري للدراسة، حيث يتضمن الأدبيات والأبحاث والكتب التي قام بإعدادها الباحثين والكتاب والأدباء والتي تحدثت عن متغيرات الدراسة. وتناولت المميزات التي انفردت بها هذه الدراسة عن الدراسات المذكورة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

1.2 المقدمة:

2.2 المبحث الأول: حاضنات الأعمال:

3.2 المبحث الثاني: الريادة وحاضنات الأعمال في سلطنة عمان:

2.4 المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

5.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

6.2 ملخص الفصل الثاني:

الفصل الثاني: الإطار النظري

1.2 المقدمة:

إن إدراك بعض المؤسسات بأهمية وجود حاضنات الأعمال والدور الذي تقدمه وامتلاكها لرؤية ورسالة واضحة ووضعها للإستراتيجيات التى من خلالها تعزز المجال الريادي في البلاد، يشكل فارق كبير لرفع الاقتصاد وتنوع مصادر الدخل للفرد، لذلك من خلال هذا الفصل نسعى ان نتحدث عن مفهوم حاضنات الأعمال ونشأة حاضنات الأعمال والتى عرفها مجموعة من الباحثين في مجال الريادة.

تتضح أهمية هذه الحاضنات من خلال تطوير ورعاية المشاريع الصغيرة التى ساعدت في إيجاد فرص عمل والتى تسعى فيها إلى تبني الفكرة المبتكرة واحتضانها وتهيئة البيئة المساعدة التى من خلالها يستطيع صاحب الفكرة من امتلاك مفاتيح النجاح والاستمرار والإنطلاق إلى المحيط الخارجي.

فحاضنات الأعمال تعتبر مؤسسات تساعد على تحويل الفكرة إلى مشروع منافس في السوق يساعد على تنوع النشاط الاقتصادي.

لذلك يوجد العديد من البحوث والدراسات التى كانت تحث على تأسيس الحاضنات والتى وبدورها تساند أصحاب الأفكار الريادية في تطوير أفكارهم لتصبح مشاريع واقعية، حيث تعتبر الجامعات أحد الطرق أو المراكز الرئيسية لدعم التنمية في البلاد وذلك بإسناد مجموعة من المهام التى تقدمها للمجتمع من وظائف ومهام أكاديمية وبحثية واجتماعية، لذلك وجدت الجامعات في حاضنات الأعمال فرصة للتوفيق بين توفير حاجة المجتمع للمخرجات الأكاديمية والاستجابة لمتطلبات السوق.

لذلك في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم حاضنات الأعمال بوجه عام وحاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بوجه خاص والتى عرفها مجموعة من العلماء، وكذلك نتعرف على الأدوار التى تقدمها حاضنات الأعمال الموجودة في مؤسسات التعليم العالي.

2.2 المبحث الأول: حاضنات الأعمال:

1.2.2 مفهوم حاضنات الأعمال وأنواعها

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال بأنها "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم من حيث الخبرات وتوفير الأماكن، وكذلك الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات". (قطاف،احمد،2007،ص117)، ولقد تم تعريف الحاضنات بأنها "مؤسسات قائمة بذاتها لها استقلالها القانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، تهدف إلى توفير الدعم الكافي وبكامل المراحل حتى يستطيع المستثمر تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق."(عبد الحميد،2018).

بعد البحث والتعمق في الدراسات التي تناولت موضوع الحاضنات وأهميتها والأدوار التى تقدمها أشارت دراسة (خواني،2019) في دراستها التى تناولت موضوع دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي على أن الدور الذي تقدمه هذه الحاضنات يتمركز في تجسيد الإبداعات والابتكار وكذلك تطوير الأبحاث واستقطاب أصحاب الإنتاج الفكري، ودراسة (عمادالدين،2012) التى تناولت الدور الذي تقوم به المشاريع الإبداعية ذات الطابع التكنولوجي في رفع اقتصاد البلاد، أما دراسة (جادا لله،2018) أوضحت بإن وجود حاضنات الأعمال البحثية لها دور في تنمية ثقافة ريادة الأعمال. دراسات (رزق،2020) التى تناولت عنوان دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد

الإبداعي في تمكين الشباب والتى من خلال هذه الدراسة استطاعت توضيح الدور الذي تقدمه الحاضنات كآلية دعم الاقتصاد في تمكين الشباب في جميع مراح التمكين. وقد عرفت الحاضنات على أنها أحد الطرق المعتمدة لمساندة المؤسسات والمنظمات الناشئة والقائمة بذاتها، وذلك بتوفير الخدمات التى تحتاجها لتتجاوز أعباء أول خطوات المشروع حتى تضمن بقائه وإستمراريته.(المصري،2018).

ويمكن تعريفها على أنها عبارة عن مؤسسة توفر مجموعة من التسهيلات والمعاملات والخدمات حيث توفرها لمرحلة محددة من الزمن للمؤسسات الناشئة وذلك لتخفيف ضغوطات مرحلة انطلاق المشروع .(عايب،2019)

أيضاً هناك تعريف آخر لحاضنات الأعمال، بأنها بناء مؤسسي قد يندرج ضمن المؤسسات الخاصة أو الحكومية الداعمة للنشاطات الإبتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بتقديم المشورة اوالخدمات المساعدة والتى يندرج تحتها المساعدات المالية أو الفنية أثناء مراحل النوم التى يمر بها المشروع وكذلك داعمة للرياديين المفعمين بحبهم للمجال الريادي ولكن يفتقرون إلى الإمكانيات الأساسية لبناء المشروع وتأسيسيه.(ناصر ،2010).

أما حاضنات الأعمال في الجامعات فقد تم تعريفها على أنها جهة ذات أقسام تقدم الدعم ويكون مركزها داخل الجامعات ومراكز الأبحاث التى يكون هدفها التنمية والتطوير والاستفادة من الأبحاث العلمية وتطبيقها لتصبح مشاريع ناجحة على أرض الواقع وذلك من خلال اعتماد البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وأجهزة وهيئات تدريسية.(الباش،2019)

من مجمل هذه التعريفات والدراسات نستطيع القول بإن حاضنات الأعمال عبارة عن مجموعة متكاملة لها أهدافها المختلفة والتى من أهمها تخريج شركات ناشئة تساعد على تنشيط الاقتصاد في البلاد وإيجاد فرص عمل تساعد على تقليل البطالة فيها.

2.2.2 أنواع حاضنات الأعمال

بعد إتفاق الأغلبية على أنه يوجد تصنيفين اثنين لأنواع الحاضنات، أفادت الباحثة (عايب، فاطمة الزهرة،2019) في رسالتها عن التصنيف الأول الذي يضم كل من الآتي:

- حاضنات الجيل الأول: (حاضنات التقانة الأساسية): هي الحاضنات التى تدعم المؤسسات الصغيرة بالمنتجات التى تحتاج رأس المال الأكبر والذي قد يصعب على صاحب المشروع توفيرها مثل: الأجهزة والحواسيب وهذا النوع من الحاضنات له علاقة قوية بالجامعات.
- حاضنات الجيل الثاني: هي الحاضنات التى تدعم المؤسسات ذات المشاريع الصغيرة مثل: الصناعات الحرفية واليدوية والزراعية وغيرها من مشاريع قد تحمل طابع مجتمعي ومنزلي بسيط. وهذه الحاضنات قد تقدم الدعم من خلال الأطراف الذين لهم ارتباط قوي بالمشاريع والجماعات المحلية مثل (غرفة تجارة وصناعة عمان).
- حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد). هي الحاضنات التى تقدم الدورات الفنية والاستشارية وخدمات أخرى.

وكما قام كل من آل فيحان وسلمان (2012) بدراسة تحمل عنوان "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات" بذكر الصنف الثاني من أنواع الحاضنات والذي ينقسم إلى:

- الحاضنات الإقليمية: هي الحاضنات التى تتعلق ببعض المناطق التى تتميز بطابعها الجغرافي ومواردها الطبيعية والتى تقدم المساعدات في كيفية استغلال الموارد المحلية الطبيعية المتواجدة في هذه المناطق.
- الحاضنات الدولية: هي التى تساهم في جلب المستثمرين الأجانب واستقطابهم وذلك لتحقيق الجودة وكسب الخبرات المتبادلة وكذلك زيادة في تسريع ونشر وتصدير المنتجات إلى الخارج.

- الحاضنات الصناعية: هي الحاضنات التي تربط المنظمة التي تم احتضانها بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع والخبرات وهذا النوع من الحاضنات تقام بداخل مناطق صناعية.
- حاضنات القطاع المحدد: هي الحاضنات التى تركز على نشاط محدد بهدف تقديم الخدمة فيه ودائماً يدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد. ومثال على ذلك: حاضنات ساس في سلطنة عمان التى كانت تركز على الأنشطة والمشاريع ذات الطابع التقني فقط.
- الحاضنات التقانية: هي الحاضنات التى تساعد على تطوير نتائج أبحاث الباحثين وانتقالها إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج تلك الأبحاث وتساعد على توفير المعدات والأجهزة المطلوبة للمنتجات الجديدة.
- الحاضنات الافتراضية: هي الحاضنات التى تقدم جميع أنواع الدعم والمساعدات ولك لا تقوم بتوفير المكان أو العقار لإنشاء المشروع بشكل واقعي في المحيط الخارجي.
- حاضنات الإنترنت:هي حاضنات تساعد منظمات الإنترنت على النمو وتزيد من حجم الطلب عليها مما يزيد من حجم التجارة الإلكترونية.

3.2.2 نشأة وتطوير حاضنات الأعمال:

لقد نشأت فكرة حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة في نهاية الخمسينات من القرن الماضي بعد زيادة الكساد والبطالة وتعطل المصانع الكبيرة فيها، حيث كان أول ظهور لأول حاضنة في نيويورك سنة 1959 والتى أطلق عليها Batavia Industrial Center والتى تعد أول حاضنة يعرفها العالم إلى اليوم حيث انطلقت الفكرة عندما قامت عائلة بعد توقف العمل بشركتهم إلى تأجير الأداوات والأجهزة وجميع المرفقات التابعة للشركة للأشخاص الراغبين في إقامة مشاريعهم للاستفادة منها والنهوض بالمشاريع الناشئة وذلك بتوفير النصائح والإستشارات لهم، وهذا ساعد على أن تلاقي

هذه الفكرة نجاحاً كبيراً، وهو ما شجع مؤسس الفكرة Joseph Mancuso للاستمرار حتى تم إدراج اسمه ضمن أشهر الأسماء في قائمة مبتكرين الحاضنات حتى توفى عن عمر يناهز 88 عاما.

ومن خلال دراسة (العاصمي،حنان،2021) تعرفنا على أن حاضنات الأعمال قد تبلورت وتطورت خلال المراحل التالية:

- المرحلة الأولى:

التطور الذي حدث في الولايات المتحدة الأمريكية والتى امتدت من بداية السبعينات وحتى منتصف التسعينات من القرن الماضي، حيث كانت حاضنات متعددة الأغراض وكانت مرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث الحكومية.

- المرحلة الثانية:

خلال هذه المرحلة ترسخ مفهوم حاضنات الأعمال بشكل قوي في الولايات المتحدة الأمريكية وظهرت حاضنات جديدة في دول عدة منها: النمسا، السويد والصين وكندا حيث كانت الحاضنات التقنية تركز على المؤسسات ذات الأساس التقني.

- المرحلة الثالثة:

هي المرحلة الممتدة من أواخر 1990 وحتى الأن بعد ظهور حاضنات الإنترنت استطاع هذا النوع من تقديم جميع خدمات الاحتضان المعتادة بإستثناء وجود الموقع المادي الذي توفره أنواع أخرى من الحاضنات.

وقد انتشرت فكرة وجود حاضنات الأعمال في نهاية السبعينات من القرن الماضي مع انتشار المشاريع الصغيرة، حيث تفاوت عدد الحاضنات في مختلفت الدول التى أعطت الموضوع أهمية كبيرة، حيث وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الامريكية إلى 15 حاضنة في مطلع الثامنينات وفي عام 1984 وصلت عدد الحاضنات إلى 20 حاضنة، وبعد أربع سنوات وصلت عدد

الحاضنات إلى 70 حاضنة، وفي مطلع العام 2010 وصلت عدد الحاضنات إلى 1400 حاضنة، وبهذا تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر ارتفاعاً في عدد الحاضنات، وتليها الصين حيث تحتوي على800 حاضنة. بدأت حاضنات الأعمال بالظهور في عدد من دول أوروبا حيث برزت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في تبني فكرة الحاضنات، فقد تم تطبيق فكرة الحاضنات في فرنسا حيث كان اسم أول حاضنة في فرنسا TACOMAK حتى وصلت عدد الحاضنات فيها على مطلع العام 2002 إلى 112 حاضنة. أما في بريطانيا تم إنشاء حديقتي التقنية بجامعة هريوت وكمبريدج حيث كان ذلك في عام 1971 وحتى عام 1989 وصلت عدد الحاضنات إلى 36 حديقة تقنية، ثم زاد العدد حتى وصل قرابة 270 حاضنة في عام2000.

أما أول تجارب المانيا فقد كانت 1983 كانت على هيئة مبادرة قدمتها الجامعة التقنية ببرلين حيث وصل عدد الحاضنات فيها إلى 330 حاضنة في نهاية العام 2010.

فكرة الحاضنات بدأت في الانتشار في دول الشرق الأوسط وأفريقيا في التسعينات كان بمساعدة الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، فقد كانت أول حاضنة تم إنشأها في جمهورية مصر العربية في 1995 حيث كانت حاضنة غير حكومية ترعي المشروعات الصغيرة، فقد كنت من أهم الخطط هي إنشاء 20 حاضنة قبل بداية عام 2003 ولكن لم يصل العدد في قائمة مصر إلى هذا العدد، ولكن نستطيع القول بإن مصر من الدول التى قد حققت قدراً من التقدم في تطبيق مفهوم حاضنات الأعمال وكذلك الأردن وتونس. (كردي،2020).

فيما يتعلق بحاضنات الأعمال الجامعية فقد أفادت الباحثة (الباش،2019) في رسالتها على إن ظهور حاضنات الأعمال الجامعية في أمريكا (1959) بنيويورك والتى كانت فكرتها تتمحور حول تقديم الدعم لخريجي الجامعات والمعاهد العليا على انتقال بحوثهم من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ وتتقديم المساعدة حتى يتم إقامة المؤسسات المستقلة بهم. واستمر الاهتمام بحاضنات

الأعمال الجامعية حتى أصبح هناك منافسة عالمية وفق معايير محددة، تم تقيم أفضل حاضنات الأعمال في عام 2018 حاضنة (DMZ) في جامعة رايرسون المركز الأول كأفضل حاضنة أعمال جامعية لما كنت تقدمه من مساعدات للجامعات حيث وفرت أكثر من 3000 فرصة عمل.

أما في المملكة العربية السعودية فقد نشأ أول مركز لريادة الأعمال في جامعة الملك سعود والذي تم انشاؤه في عام 2008، فقد كانت حاضنات الأعمال أحد برامج هذا المركز الذي تخرج منها ما يقارب 13 مشروع.

هناك العديد من الدراسات التى توصلت إلى أن وجود حاضنات الأعمال في المؤسسات التعليمية تساعد على إبقاء الطالب على مقعد الدراسة وفي نفس الوقت يمارس عملة في مشروعه الخاص، ومن هذه الدراسات التى توصلت إلى هذا النقطة هي دراسة (كلاخي،2016)

4.2.2 مراحل تطور المشروع في الحاضنة:

أي مشروع ينتسب في أي حاضنة أعمال على مستوى العالم يمر بثلاث مراحل أساسية هي:

- المرحلة الأولى: التأسيس والبناء.
- المرحلة الثانية: التطوير.
- المرحلة الثالثة: الحاضنة الناضجة.

المرحلة الأولى:

تقوم الحاضنه بتحديد الهدف من المشروع المحتضن ومن ثم عمل دراسة الجدوى للمشروع وتحديد أعضاء وطاقم التأسيس للمنشاة، وفي هذه المرحلة يتم تحديد رأس المال.

المرحلة الثانية:

بعد قبول الحاضنة للمشاريع تقوم بتقديم الخدمات والتسهيلات حتى يكون لهم حضور في المجتمع وقدرة على جذب العملاء وضمان تدفق موارد التمويل، وإعطاء أصحاب هذه المشاريع

الإرشدات والتعليمات من أجل تطوير وتقييم أداؤهم ومدى تأثيرهم على بيئتهم، كل ذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة التى تعتبر مرحلة النضج يستطيع صاحب المشروع الاعتماد على نفسه من حيث حصوله على عائد مادي يستطيع من خلاله الحصول على التمويل وتقديم خدمات متكاملة سواء أكانت مالية، أو فنية، أو إدارية، أو قانونية بشكل دائم، بحيث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد .(القواسمه، ميسون،2010)

5.2.2 عوامل نجاح الحاضنات:

قد أفادت الباحثة (القواسمة،ميسون،2010) في رسالتها عن العوامل التى تحقق نجاح الحاضنات، إذا ما توفرت هذه العوامل تتحقق أهداف الحاضنات، وبالتالي تحقق النجاح من تأسيسها وأداء دورها في تنمية الأفكار وتحويلها إلى مشاريع واقعية مما تخلق فرص عمل. ومن أهم هذه العوامل:

- ❖ وضع الخطة المدروسة حيث تكون واضحة وعلمية وذلك من أجل العمل على تنفيذها.
- ❖ تحديد كوادر جيدة وممتازة في إدارة الحاضنة حيث تكون تحت إدارة المدير الكفؤ الذي يسعى إلى تنسيق جميع الجوانب لتحقيق الأدوار الأساسية للحاضنة.
- ❖ حصول الحاضنة على الدعم القوي الذي يسمح بتوفير التمويل المالي اللازم للحاضنة وقد يكون هذا مثل: الدعم الحكومي أو من هيئات محلية أو البنوك.
- ❖ أن يتم تحديد مكان الحاضنة بشكل مناسب ومجهز بالآلات والمواد والأدوات التى تسمح باستقبال المشاريع كأن تكون هذه الحاضنات في مبنى كبير مخصص.

- ❖ لتحديد نوع الخدمات التى تقدمها هذه الحاضنة يجب العمل على إعداد دراسات حتى يتم توفيرها لجيمع المشاريع المنتسبة لها.
- ❖ لتفعيل دور الحاضنة وتقديم الخدمة بأكمل وجه يجب أن يكون موقعها في الجامعات ومراكز البحث العلمي أو قريب منها، ليسهل عملية تطوير الأبحاث والأفكار لتصبح مشاريع واقعية.
- ❖ التقييم المستمر سواءً كان تقيم الحاضنة لنفسها وذلك بتقييم أعمالها أو تقييم المشاريع التى تم تنفيذها من خلال هذه الحاضنة، كل هذا يُسهم في التخطيط لتقديم خدمات أفضل للمشاريع المنتسبة لها.

ومن وجهة نظري كباحثة أرى بإن أهم العوامل المؤثرة وبشكل كبير على نشأة المشاريع بالطريقة الصحيحة وانطلاقها إلى سوق العمل هي أن يتم تأسيس الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي وأن تكون هذه الحاضنة جزء منها وذلك لقربها من الأفكار الناشئة وكذلك قربها من الطلبة الراغبين في الانطلاق في مجال الريادة ولكن ليست لديهم المعرفة التامة لتأسيس المشروع.

6.2.2 أهمية حاضنات الأعمال في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي:

إنطلاقاً من الخطاب السامي للسلطان هيثم بن طارق المعظم في 23 فبراير 2020م الذي كان يحث على الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه العام والخاص وبمختلف مستوياته، سيكون العلم من أهم النقاط والأولويات التى سيتم توفير كافة الدعم والمحفزات له للرقي بالبحث العلمي والابتكار والذي من خلاله يستطع أبناؤنا الإسهام في بناء متطلبات النهضة المقبلة.

بدأ الاهتمام بالتعليم العالي في سلطنة عمان في مطلع الثمانينات وذلك بإنشاء المعهد المصرفي العماني في عام 1983، وكان الهدف منه تأهيل الطلبة للعمل في القطاع المصرفي والمالي وتكون لديهم خلفية كاملة عن فكرة إدارة المشاريع مالياً، ،حتى أصبحت منظومة التعليم العالي تظم أكثر من 69 مؤسسة تعليمية وفق إحصائيات 2018 والتى تشمل مؤسسات تعليمية خاصة وحكومية

وذلك لتبية المتطلبات المحلية بجميع التخصصات المهنية وتلبية احتياجات سوق العمل، وتقليل الحاجة إلى عمال وموظفين من خارج البلاد.

ومن الأولوية لرؤية عمان 2040 التركيز على التعليم والتعلم والبحث العلمي.

ومن خلال منظومة التعليم نستطيع إكساب الأفراد والمجتمع مهارات عالية ورفع مستويات الإنتاجية وتحسين كفاءة الاقتصاد في البلاد .

رؤية 2040 تحث على تضافر الجهود في المؤسسات التعليمية لتصبح منظومة يتخرج منها أصحاب المواهب والمبدعين وأصحاب الأفكار الريادية التى بها يتطور ويتنوع الاقتصاد في البلاد بفضل الأفكار الجديدة التى تطرح في سوق العمل.

ومن منطلق رؤية 2040 نحث على أهمية وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، حيث تم تأسيس مركز ريادة الأعمال في جامعة نزوى في 5 من سبتمبر 2019 وفق قرار رئيس الجامعة الذي ساهم في نشر ثقافة معنى ريادة الأعمال بين الطلبة وكذلك في المجتمع الخارجي. ومن أهم ما يقدمة المركز هي تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع تجارية وذلك من خلال ما تقدمه من استشارات للطلبة في ما يخص إعداد دراسات الجدوى ومن أهم أهداف هذا المركز أن يكون نقطة تنفيذ وتسويق الأفكار الريادية والابتكارية إلى خارج الحرم الجامعي والمساهمة في بناء قدرات ذات طابع إقتصادي. المركز حاليا يركز على تأسيس حاضنات خاصة لتقديم الدورات والتوجيهات والإشراف.(سبتمبر،2019). استرجع من موقع https://www.unizwa.edu.om/index.php?contentid=2485

وتوجد كذلك حاضنة «الصناعات التحويلية» بالتعاون مع جامعة صحار، حيث ستحتضن 10 شركات ناشئة ومؤسسات صغيرة ومتوسطة في قطاع الصناعات التحويلية، وبناء على الاتفاقية الموقعة بين جامعة صحار وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تختص بإنشاء وإدارة

وتشغيل حاضنة تخصصية للصناعات التحويلية لرواد الأعمال في جامعة صُحار؛ وذلك لدعم وتطوير المشروعات المتوسطة والصغيرة والإسهام في تحفيز الاقتصاد العماني.10 حاضنات أعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.(2022،مارس12).جريدة عمان./https://www.omandaily.om

مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا المتواجد في جامعة السلطان قابوس يعتبر بيئة فعالة لتعزيز الابتكار والذي من خلاله يتم ترجمة البحوث وتحويلها إلى خدمات ومنتجات وذلك من خلال إنشاء شركات ناشئة قائمة على العلوم والتكنولوجيا. ومن مهام هذا المركز هي تقيم الطلبات الابتكارية المقدمة من قبل الباحثين والطلاب، حماية الملكية الفكرية وحقوق النشر وكذلك ربط الطلبة الباحثين بشركاء صناعة مطابقه لقدرات البحث في جامعى السلطان قابوس. ويُسهم المركز في تنفيذ برنامج ما قبل الحاضنة العلمية الناتجة عن الأنشطة الفكرية بجامعة السلطان قابوس. هذا المركز يتكون من خمسة أقسام: البرنامج والتطوير المهني، التواصل الصناعي، الحاضنات وتطوير الابتكار، الملكية الفكرية، التنسيق والمتابعة والارشفة.بدون سنة النشر.البوسعيدي،عادل. مركز الابتكار والنقل التكنلوجيا. www.squ.edu.om

إن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ستكون البيئة الخصبة والمناسبة لتأسيس الحاضنات فيها. لذلك أدركت الجامعات أن الدور الذي ستقدمه الحاضنات في توفير الدعم وتطوير الأفكار سينشئ لنا شركات ناشئة تندرج تحت مظلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتى تساهم في رفع الاقتصاد.

لذا سارعت المؤسسات التعليمية في بناء وتأسيس الحاضنات فيها وذلك لتكون مجال لانطلاق رواد الأعمال منها.

وقد أفادت الباحثة (الباش،2019) في رسالتها على أن أهمية حاضنات الأعمال في الجامعات تكون فرصة فريدة لرواد الأعمال ليستفيدو من المواهب والموارد الموجودة في الجامعة لتطوير المنتجات التى تتطلب مستوى معرفة عالية وكذلك يمكن للجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تقدم خدمة راقية ومرتفعة القيمة للناشئين وتوفير فرص مستمرة لتطوير الذاتي للمنتسبين في هذه الحاضنات.

كما ذكر كل من عبد الحسين وطاهر (2012) في دراستهم على أنه أصبح هناك ربط بين الجامعات والمجتمع وذلك بتطوريرر أهداف حاضنات الأعمال وإبراز دور مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي في تبني فكرة إنشاء الحاضنات فيها لما لها من إيجابيات ساهمت في تقدم المجتمع وتطوير المشاريع وتقليل البطالة من مخرجات هذه المؤسسات.

2.2.7 دور الحاضنات:

هناك أدوار تقع على عاتق الحاضنات والتى من خلالها تضمن نجاح المشاريع المنتسبة اليها، وذلك لتحقيق أهم أهدافها وهو نمو وتطوير الشركات الناشئة وكذلك لتفادي تعرض هذه المشاريع لمخاطر الفشل وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والدعم التقني والدعم التجاري الدعم القانوني. لذلك نستطيع تلخيصها في مجموعة الأدوار التي تقدمها الحاضنات لمثل هذه الشركات الناشئة التى تسهل بدء المشروع.

- ❖ الدور المالي للحاضنات:

تهدف الحاضنات إلى رفع المستوى الاقتصادي بتوفير جميع ما يحتاجة المجتمع من خدمات أو سلع وذلك بتوفير البنية التحتية من المشروعات الصغيرة المغذية للمشروعات المتوسطة والكبيرة وذلك بتنمية أفراد المجتمع لجعلهم أفراد منتجين ومساهمين في تطوير المجتمع وهذا يُسهم في زياده

دخل الفرد وزياده في ميزانيات الدولة وذلك لتدره هذه المشاريع المتحضنة من موارد مالية وتقليل المخاطر المالية التى قد يتعرض إليها المشروع في بداية المراحل.(رزق،2020)

وأيضاً للتمويل دور مهم في النهوض بالمشاريع الصغيرة وديمومة المشروع ومنع التأثيرات السلبية على العمل لاحقاً، فالحاضنات تسهم في تسهيل القيود الائتمانية مما يمنع من تقليل كمية رأس المال المتدفق ويعمل على زيادة حجم الأعمال المتبناة في الشركة.(يوسف.محمد، 2019).

تساهم حاضنات الأعمال في وضع سياسات وآليات اتخاذ القرارات المالية الناجحة التي تسهل سير المشروع بطريقة صحيحة.

❖ الدور التقني للحاضنات:

تطوير ودعم الشباب من أهم الأهداف التى تسعى إلى تحقيقه الحاضنات في الخدمات التى تقدمها لهم. فإن اعتمادها على المختبرات والمعامل وأجهزة الاتصال يساعد على تحويل المشاريع إلى مشاريع ناجحة وتسخير التكنولوجيا في إظهار الأفكار الإبداعية في مشاريع الشباب المحتضنة. من خلال الدورالتقني الذي تقدمه الحاضنات تستطيع إقامة تنمية تكنولوجية وتنشيط البحث العلمي وذلك بالربط بين أصحاب الأفكار الإبداعية والأكاديميين والباحثين وبين الجهات الممولة لهذه المشاريع. (الزركوش،طلال،2017)

وقد أنتهى (طاهر.م وعبد الحسين.ع، 2012) في دراستهما إلى أن الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية التي ترتبط بالجامعات لها دور فعال بالنهوض بالاقتصاد المحلي لاسيما في مجال مواكبة التطور التكنلوجي كمثال حي على أهمية تفعيل الجانب التقني والخبراتي المتعلق بكل مجال من مجالات عالم الأعمال التجارية.

❖ الدور التجاري للحاضنات:

الدور التجاري الذي تقدمه الحاضنات لأصحاب المشاريع هو الذي يساعد على إنعاش النمو الاقتصادي للمجتمع، وذلك عن طريق دعمها للشركات الناشئة وتطوير نشاطها التجاري وتقديم المشورة والإرشادات في كيفية تأسيس الشركة والتخطيط وتوضيح النواحي التسويقية وطرق التمويل وتسهيل الحصول عليها.

تقوم الحاضنات بالمساهمة في تشجيع وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة حتى تتفادى الفشل الذي قد يواجه هذه المشاريع، والذي قد يكون سبب فشلها هو عدم مقدرتها على مواجهة التحديات بالسوق منذ بداية نشاطها وذلك بسبب تأسيس هذه المشاريع دون معرفة صاحب المشروع بأسس نجاح المشروع من جميع النواحي التجارية وبالتالي يؤدي ذلك إلى سرعة فشل المشروع.

ويمكن تلخيص مدى فاعلية حاضنات الأعمال في الدور التجاري الذي تقدمه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة وتقديم لها الدعم في النقاط التالية:

- مصادر التمويل:

من أهم الجوانب التجارية التى قد تُسهم في تطوير المنشآت المنتسبة في الحاضنات هي تقديم طرق التواصل مع الراغبين في الاستثمار، حيث تقوم هذه الحاضنات بالمشاركة في ملكية المنشآت والمؤسسات الناشئة لتحقق الدعم المالي والتمويلي.

- شبكات تواصل واسعة:

تقوم الحاضنات باستقطاب وجذب العديد من الممولين للمشاريع المنتسبة في الحاضنات وذلك عن طريق الندوات والمعارض، وعن طريق النشر والترويج في وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى المحلي ويصل إلى المستوى العالمي.(على،أمل،2020)

❖ الدور القانوني للحاضنات:

لحاضنات الأعمال دور قانوني يسهم في فهم التشريعات والسياسات التجارية والمالية وتوظيفها في تسهيل عمل منتسبين للحاضنة، تلخص (Bhardwaj, 2022) أن الحاضنات تسهم في تسريع الحصول على الموافقة على القروض البنكية أو التمويل للأعمال التجارية، كذلك يحصل رائد الأعمال على المساعدة فيما يتعلق بالملكية الفكرية للمنتجات أو العلامات التجارية، وبشكل عام تساعد الحاضنات على إكمال المتطلبات التنظيمية كالرخص والرسوم التي تفرضها الجهات التنظيمية الحكومية.

8.2.2 مشاكل التي تواجه الحاضنات:

بالرغم من الدور الذي تلعبه الحاضنات في خدمة المشاريع والأفراد وأثرها على الجوانب الاقتصادية إلا أنها قد تواجه بعض المشاكل قد تؤثر على دورها ومنها:

1. مشكلة الاعتمادية وهي اعتماد الشركات المحتضنة على الحاضنة في القيام بكافة أعمال المشاريع الخاصة بهم.
2. عدم حصول الحاضنة على كافة وسائل الدعم من المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه وخاصة في بداية تأسيسها، الأمر الذي يؤثر على طبيعة الخدمات وحجمها والتي يكون بالإمكان تقديمها وتوفيرها وخاصة المساعدات المتعلقة بالتمويل، والتي تشكل حجر الأساس لكل من الحاضنة والمشاريع المحتضنة.
3. التوقعات المرتبطة لمدى حجم الخدمات التي كان بالإمكان الحصول عليها من قبل المشاريع وخاصة الفنية، الإدارية، والمالية، وبالتالي خيبة الأمل من عدم تلبية الحاضنة هذا الطلب على مستوى المتوقع منها.(القواسمه، ميسون،2010)

3.2 المبحث الثاني: الريادة وحاضنات الأعمال في سلطنة عمان:

1.3.2 مفهوم ريادة الأعمال:

اختلف الباحثين في وضع تعريف محدد لريادة الأعمال، ونستطيع القول بأن ريادة الأعمال هي الاعتماد على مشروع صغير أو متوسط محدود رأس المال حيث تتسم المشاريع بالإبداع، وتكون شخصية رائد الأعمال شخصية تتسم بالموهبة والقدرات التي بواسطتها يقوم بتحويل هذه الأفكار إلى مشروع يحقق ربح ويكون قادر على النمو مع تحمل المخاطر والمجازفة في ظل بعض الظروف المختلفة.

وقد عرفت الريادة بإنها مجموعة الخصائص المرتبطة ببدء الاعمل والتخطيط وتحمل المخاطر المصحوبة في الابداع في إدارتهم.

وكذلك عرفت الريادة بإنها مجموعة من النشاطات التى تخلق منتج جديد والدخول في السوق. وقد تم طرح العديد من التعريفات العديدة لمفهوم الريادة ولكن من أهمها هو أن هي الريادة عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والمال واستقبال المكافئات الناتجة من المشروع مما يزيد من الدخل ورفع العائد من المشروع.(فارس،ندين،2016)

2.3.2 أهمية ريادة الأعمال:

اعتمدت رؤية 2040 على أهمية ريادة الأعمال باعتباره أحد مصادر التنوع للدخل الوطني. وقد ورد ذلك ضمن أولوية التنويع الاقتصادي وقد اعتبرت ريادة الأعمال أحد طرق التنوع الاقتصادي بعد ما كان النفط المصدر الأساسي للدخل والمعتمد عليه لرفع اقتصاد البلاد، لذلك قررت الحكومة أن تشجع ريادة الأعمال وتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتكون تحت سيطرة الكوادر العمانية، فقد اهتمت الحكومة العمانية بوضع السياسات والاستراتيجيات والتشريعات التي تسهل المجال أمام رائد الأعمال، ومن ضمن هذه التسهيلات: هي إنشاء المؤسسات والهيئات التى تعمل على دعم

مشاريع رواد الأعمال في المجتمع العماني وكذلك تنفيذ الندوات وحلقات العمل والدراسات التى تهدف إلى تطوير قطاع ريادة الأعمال بالسلطنة. ومن ضمن هذه الندوات المؤثرة كانت ندوة سيح الشامخات 2013 والتى كانت خاصة بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد خرجت بالعديد من التوصيات المهمة لريادة الأعمال ومن أهمها:

تخصيص جائزة سنوية بمستوى عالي تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات والأفراد الداعمين لها وتنفيذها اعتباراً من عام 2014م

تأسيس مؤسسة حكومية مستقلة إدارياً ومالياً تعنى بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها، ورفدها بالموارد المالية والبشرية الكافية بحيث تندرج تحت مظلتها برامج الدعم الفني الحكومية الحالية المتعلقة بهذه المؤسسات.

تخصيص ما لايقل عن 10% من قيمة إجمالي المشتريات والمناقصات الحكومية المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إعطاء الأولوية لتلك المسجل موقع عملها في المحافظة التى ينفذ فيها المشروع.

إصدار قانون يعني بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال عام 2016م

تأسيس مركز للابتكار تحت مظلة مجلس البحث العلمي ليكون من بين اهتماماته تحويل الأفكار والإبتكارات إلى منتجات وأعمال تجارية. وغيرها من التوصيات.المحروقي وآخرون.(2020)

فالمركز الوطني للأعمال أحد تجارب الحكومة في مجال احتضان رواد الأعمال الناشئين الذي تأسس في عام 2012 تحت مظلة المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن)، ويهدف المركز إلى تنمية المشاريع الناشئة وتوجيهها عن طريق طرح برامج التدريب المختلفة وزيادة الأفق المعرفي لدى المنتسبين للمركز وذلك لتوفير فرص اللقاء مع خبراء الأسواق المختلفة وتزويدهم بالتسهيلات التي

تتمثل في المكاتب، وقاعات الاجتماعات وغيرها من الأدوات التي تسخر لخدمة رواد الأعمال الناشئين.

من أهم إنجازات المركز الوطني للأعمال قيامه باحتضان 34 شركة حتى عام 2016، وحققت هذه الشركات الناشئة إجمالي مبيعات و قدره 1.2 مليون ريالاً عمانياً، بالإضافة إلى أن المركز استطاع أن يوفر السوق المناسبة لهذه المشاريع عن طريق إدخالها في عقود مع مؤسسات حكومية وخاصة.(المركز الوطني للأعمال ،2019).

وهذا ما نستطيع قوله بأنه لاشك أن هذه الحاضنات تلعب دور كبير في تهيئة الطلاب كرواد أعمال ناجحين، ففي دراسة أمريكية أجراها (Lang, 2018) أثبت أن الحاضنات بشكل أكبر تساعد على تهيئة وإدخال رواد الأعمال بالسوق وتساعد أيضاً على إيجاد التمويل المناسب ويضاف مع ذلك ولكن بنسبة أقل تنمية الربحية، تخفيض التكاليف، وتطوير المنتج أو الخدمة. يضيف الباحث أن الموارد المختلفة والخبرات بحاضنات الأعمال تقوم بتسريع وتيرة تقدم منتسبي هذه الحاضنات.

3.3.2 الريادة والحاضنات في التعليم العالي:

يؤثر التدخل الرسمي المتمثل في التغطية والرعاية لرواد الأعمال الناشئين في زيادة معدلات الريادة داخل الدولة، ويشكل تعاون المؤسسات ورواد الأعمال دوراً حاسماً في النهوض بالاقتصاد، كما أن هناك تأثير إيجابي للمؤسسات فيما يخص تعزيز الحماية الفكرية والسيطرة على الفساد وسيادة القانون (يوسف.محمد، 2019). كما أن (موزة و آخرون،2019) خلصوا بوجود علاقة إيجابية بين الحاضنات وزيادة اتجاه طلاب التعليم العالي نحو ريادة الأعمال إضافة إلى أن استعراض التجارب الريادية الناجحة وتنظيم زيارات ميدانية لسوق العمل هو من أهم ما توصي به هذه الدراسة. كما أن هناك نماذج لتفعيل دور المؤسسات التعليمي في النهوض برواد الأعمال من الطلبة.

4.3.2 نماذج وتجارب الدول:

1. تجارب من الدول العربية:

هنالك العديد من التجارب في دول العالم العربي وذلك على المستوى المؤسسي أو على مستوى الحكومات بشكل عام، من ضمن هذه التجارب هي دراسة أجرتها جامعة بوليتكنك بفلسطين عام 2016 هدفت إلى معرفة دور تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاه نحو ريادة الأعمال، خلصت هذه الدراسة على أن هناك تفاعل طلابي إيجابي مع برامج المؤسسات في مجال ريادة الأعمال ولم يكن الجنس أو نوع التخصص سبباً في اختلاف توجهات الطلاب الريادية. بالإضافة أن النشاطات الطلابية الريادية التي قامت بها الجامعة أسهمت في زيادة من تفاعل منسبي هذه النشاطات مع مؤسسات المجتمع وبالتالي اكتسابهم الخبرات العملية المهمة للانخراط في السوق بعد التخرج (المصراتي, 2019).

- التجربة الليبية:

في ليبيا أصبحت جامعة بنغازي أول مؤسسة علمية تقوم بتبني حاضنة أعمال للخريجين والطلبة وذلك بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بالجامعة (المصراتي, 2019) و تقدم هذه الحاضنة الخدمات التالية:

- توفير المعلومات وتقديم التوجيه والاستشارة الفنية والاقتصادية للرياديين وأصحاب الأفكار الابتكارية.
- تدريب المحتضنين على إدارة أعمالهم الخاصة.
- متابعة عملية تأسيس المشاريع القائمة.
- تقديم التسهيلات المالية من الجهات التمويلية لأصحاب هذه المشاريع.

- التجربة التونسية :

كان لحاضنات الأعمال في تونس دوراً في النهوض بالصناعة التونسية وكانت تمثل دوراً في مساندة المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية (كلاخي, 2015) ومن أبرز ما تقوم به هذه الحاضنات:

- ربط الحاضنات بالجامعات.
- دعم المشاريع الصغيرة في التقنية المتطورة.
- زيادة تنافسية المشاريع عن طريق دعمها.

و بشكل عام فإن دور هذه الحاضنات هو التيسير و التوجيه ودعم المشاريع في مراحل متقدمه لتسهيل تطورها وضمان نجاحها.

- التجربة الفلسطنية:

تم تأسيس حاضنة الأعمال في الجامعة الاسلامية في غزة في 2006 والتي تعتبر من أكبر الحاضنات في قطاع غزة. تقوم هذه الحاضنة بأحتضان أفكار الشباب أصحاب الفكر الريادي وتنميتها وتحويلها إلى مشاريع ريادية ناجحة، ولاتقف عند هذا الحد بل تواصل معهم المشوار وتقدم لهم الدعم حتى تنمو الشركة وتتطور. والفئة التى تستقبلها هذه الحاضنة هم طابة وخريجين من جميع الجامعات والكليات في قطاع غزة. (الفليت،خلود 2021).الإدارة الفعالة للموارد المادية والمالية ودورها في جودة مخرجات المشاريع الريادية.مجلة العالمية للاقتصاد والأعمال،11(2)،(204-228).

حاضنة الأعمال والتكنولوجيا (BTI) بالجامعة الاسلامية غزة هي أول وأكبر حاضنة في قطاع غزة بفلسطين، تم تأسيسها عام 2006 حيث تعمل الحاضنة على مساعدة الشباب الرياديين والرياديات من قطاع غزة على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية ناجحة ثم تكمل معهم المشوار وتستمر في تقديم الدعم لهم لتسريع وتطوير نمو شركاتهم الناشئة، وتقدم الحاضنة خدماتها للمشاريع في جميع المجالات والصناعات، وتستقبل الحاضنة الرياديين طلبة وخريجي جميع الجامعات والكليات في قطاع غزة. (الفليت،خلود، بحر، محمد(2021)

- التجربة السعودية:

أما عن واقع حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية التى تم إنشاء حاضنة اعمال بجامعة سطام بن عبدالعزيز وقد أطلق عليها اسم بادر والتى تقدم خدمة لكل رواد الأعمال الذين يملكون مشاريع والتغلب على التحديات التى قد تواجه رواد الأعمال. والخدمات التى كانت تقدمها هي المساعدة في تطوير خطط عمل تتناسب مع كل مشروع على حده وكذلك إعداد ورش عمل لتطوير المهارات للمحتضنين وتطوير استراتيجيات للشركات المنتسبة للحاضنة.(جاد الله، باسم سليمان صالح.(2018)

- التجربة المصرية:

فإن حاضنات االأعمال في مصر تحظى بالاهتمام المخطط له فلم يتعدى عددها العشر حاضنات وهو ما يعتبر رقم ضئيل مقارنة بإنتشار مفهو وآلية حاضنات الأعمال في باقي الدول العربية، ولقد نشطت صناعة حاضنات الأعمال عقب إنشاء الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة 1005 ، وهي مؤتسسة وكيان غير حكومي وإنما يهدف إلى تيسير ومساعدة المشروعات الصغيرة والمتوتسطة، أما عن أهم المهام التي تعمل الجمعية على تفعيلها وهو العمل على إقامة حاضنات الأعمال بمختلف أنواعها وبالفعل تم إنشاء أول حاضنة للأعمال 2014 وكانت تعرف بحاضنة المشروعات التكنولوجية بالتبني وقامت بإتستيعاب 11 مشروعا في المراحل الأولى للمشروع على الرغم بأن الحاضنة لها قدرة إتستيعابية تصل إلى 49 مشروعاً.

- التجربة الجزائرية:

أول حاضنة تكنولوجية تم إنشاءها داخل الجامعة الجزائرية هي حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر والتي تم تأسيسها في بداية عام 2013. وهذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في انتظار تعميمياً على باقي الجامعات وتندرج في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية

وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعيم وتمكنيم من أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة حيث تم استقبال مايقارب من 11 جامعياً من أصحاب المشاريع يشرف على متابعتهم 6 مدربين متخصصين حيث تحتوي هذه الحاضنة على مجالات مختلفة. (خواني،ليلى،وشعيب،بغداد2018).

2. التجارب من الدول الغربية:

التجربة الأمريكية:

الحاضنة التشجيعية بجامعة هارفارد الأمريكية والتي تقدم صندوق مختبر الإبداع بجامعة هارفارد برنامج (Venture Incubation) الذي هو عبارة عن برنامج مدته أثنى عشر أسبوعاً يتنافس فيه المشاركون للحصول على حوافز مالية تصل قيمتها إلى خمسة وسبعين ألف دولار ويكون التقييم على معايير الجدوى، والتعاطف، والصرامة، والإبداع، والجرأة، والاقتصاد، والتأثير. بالإضافة إلى برنامج آخر للخريجين يخصص مكافئة 100 ألف دولار للمشاريع الفائزة (Legatt, 2019).

تعتبر التجربة الأمريكية من أقدم التجارب في مجال الحاضنات، حيث تزايد عددها في عام 1999 إلى 800 حاضنة، والحاضنات التكنولوجية يتم تمويلها من الجامعات الأمريكية، حيث تمتلك بعض الجامعات في أمريكا على ملكية أراضٍ ذات مسحات واسعة أستطاعت أن تقوم باستغلال تلك المساحات بإنشاء الحدائق العلمية فيها والحاضنات التى تسعى بتطوير الأفكار الإبداعية للطلبة وذلك بوجود نظام خاص لرعاية ذلك الجانب.(عبدالحسين،عامرجميل،طاهر،محمد.(2012).

- معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

يحصل طلاب معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا على تدريب وتوجيه مخصص ومكثف، وفرص للتواصل، وتمويل من خلال البرمجة الصيفية في مدينة نيويورك ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. ويهدف البرنامج إلى تسريع بناء الشركات وإضفاء ميزة الاستدامة والديمومة لهذه المؤسسات الناشئة،

و يقدم البرنامج فرص تمويلية بدون فائدة تصل إلى 20 ألف دولار أمريكي، و أيضاً 2000 دولار أمريكي شهريًا لتغطية نفقات المعيشة (Legatt, 2019).

- التجربة الفرنسية:

ومن تجارب الحاضنات التى تم تأسيسها في فرنسا في جامعة ليون، حيث يعد المركز الذي تم إنشائه مصدراً للابتكار العلمي حيث حقق هذا المركز نقطة الوصل ما بين التعليم والبحث والصناعة والذي يحقق احد أهداف برامج الحاضنات في فرنسا وهي تأسيس مشارع اقتصادية قادرة على التنافس.

تعد التجربة الفرنسية من أقدم تجارب أوروبا حيث تحتضن أكثرمن 30 حاضنة والتى تتبع الجامعات ووزارة البحث العلمي، ومن أشهر هذه الحاضنات (الحديقة العلمية) المدعومة من قبل جامعة نيس، حيث تحتضن أكثر من 60 شركة في مختلف المجالات.(عبد الحسين وطاهر (2012)

4.2 المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أحد العناصر المُهمَّة في خطة البحث العلمي، وهي تُمثِّل أرضية غنية بالمعلومات لمن لديه الرَّغبة في التعرُّف على كل جوانب المشكلة، لذلك أجريت العديد من الدراسات التى تناولت موضوع الحاضنات وكذلك موضوع الريادة، وفيما يلي أهم الدراسات التى تناولت هذا الموضوع.

قامت (Shadi Saraireh 2021) بعمل دراسة في دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية والإبداع في الجامعات الأردنية:

شواهد من جامعة مؤتة. هدفت الدراسة إلى تقصي دور حاضنات الأعمال في التطوير الاقتصادي والإبداع في الجامعات الأردنية، وأجريت الدراسة خلال العام الدارسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

على عينة عشوائية من الذكور والإناث قوامها ٢٠٨ مشارك، وقام الاستبيان بفحص البعد التدريبي والاستشاري، والدعم الفني، و تقييم الأداء، الخدمات الإدارية والمكتبية، والدعم المالي، وأوجدت الدارسة أن البعد التدريبي والاستشاري احتل مرتبة أعلى من الأبعاد الأخرى.

- أما البعد التالي كان الخدمات الإدارية والمكتبية.
- أما الدعم الفني والأداء جاء في التقييم المرتبة الثالثة، فيما جاء الدعم المالي في المرتبة الأخيرة.
- كما أوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدى الطلاب فيما يتعلق بتصورات دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية والإبداع في الجامعات الأردنية من حيث الجنس. بالمقابل كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية حسب متغير الكلية لصالح الكليات العلمية.

وحثت الدراسة على:

- تعزيز الدعم المالي للمشاريع الإبداعية، لا سيما في المراحل الأولى من إطلاق المشروع.
- إنشاء آليات منهجية لدعم الطلاب وحثهم على التوجه نحو الأعمال التجارية.
- إطلاق حاضنات لعرض مشاريعهم وأفكارهم الإبداعية.
- ترسيخ مفهوم القيادة لدى الطلاب من خلال ورش العمل التدريبية والدورات الأكاديمية، التي يجب أن يكون المدربون أو الموظفون مؤهلين لها بشكل مناسب

دراسة حسنين، (2020) بعنوان أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق على مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية:

سعت إلى محاولة التحديد العلمي لإدوار مراكز ريادة الأعمال في ضوء خبرات عدد من الجامعات الاجنبية والعربية، وتبعاً لطبيعة الدراسة استخدم المنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال وصف

مراكز ريادة الأعمال من حيث أهدافها، ومبرراتها، ومتطلباتها، وتحديد ادوار مراكز ريادة الأعمال فى بعض الجامعات الأجنبية والعربية وذلك لتحقيق أهم أهدافها وهي تحديد الأدوار الفعلية لمركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية ووضع رؤية مقترحة لتحقيق التطور المستمر، وتعزيز أداء مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية فقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على منسقى ريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية والبالغ عددهم (44) عضو هيئة تدريس، واقتصرت على عدد (22) عضواً وهو ما تم الحصول عليه من استجابات، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة تتضمن الأدوار التى ينبغى أن يؤديها مركز التطوير الوظيفى وريادة الأعمال، بغية التوصل إلى الممارسات الفعلية لمركز التطوير الوظيفى وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم اتفاق عينة الدراسة على الأدوار التنظيمية التى يؤديها المركز حيث جاءت استجاباتها غير دالة، وهو يدل على عدم استقرار العينة على الاستجابة لبنود الأدوار التنظيمية والتى جاءت بتقدير أحياناً بنسبة (62.71%) وربما يشير ذلك إلى عدم وضوح الأدوار التنظيمية للمركز بالنسبة لمنسقى ريادة الأعمال بكليات جامعة الإسكندرية.

دراسة عمارة، (2020) بعنوان حاضنات ريادة الأعمال وتنمية المجتمع المحلى:

دراسة ميدانية لبعض طلاب جامعة حائل وقد هدفت إلى التوصل لدور مؤسسات حاضنات ريادة الأعمال وأهميتها الأساسية في تنمية المجتمع المحلي ومدى قدرتها على خدمة جميع مؤسساته من خلال تشجيع الطلاب الخرجين على تبني فكرة عمل مشروعات رائدة وابتكارية تحقق أحلامها على أرض الواقع وكذلك زيادة القدرة التنافسية للمشاريع بما يعزز دور القطاع الأهلي في زيادة الناتج المحلي ومن ثم مساهمته في خلق المزيد من فرص العمل وزيادة معدلات الناتج القومي من خلال المشروعات الرائدة. وقد قامت بإستخدام منهج المسح الاجتماعي الوصفي التحليلي المناسب للعينة العشوائية التى تم إختيارها وقد كانت عينه الدراسة تشمل مجموعة مشاريع صغيره. من أهم نتائج

الدراسة ضرورة متابعة الاهتمام الحكومي بمؤسسات حاضنات ريادة الأعمال لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

قامت Noha Hussan (٢٠٢٠) بدراسة العلاقة بين الجامعات وحاضنات الأعمال وكيف يستفيد الطلاب والباحثون ورجال الأعمال من هذه العلاقة:

وقد لخصت نتائج الدراسة في أن النظام التعليمي يجب أن يخلق بيئة تمكن الشباب من تحويل عقليتهم من عقلية الموظف إلى صاحب العمل بحيث تطور مهاراتهم و معرفتهم بإتجاه إنتاج الوظائف، ووجدت الدراسة أيضاً أن حاضنات الأعمال الجامعية (UBI) هو الشكل الجديد من حاضنات الأعمال الذي يجمع بين الصناعة والتطوير. وتوصي Noha الجامعات بالتحول من التركيز على المؤسسات الغير ربحية إلى تبنى نظام يسمح بالتنافس بين الجامعات في التوجة إلى الجانب الربحي الذي لا يركز فقط على البيئة التنافسية وجودة التعليم وإنما أيضاُ يدخل المؤسسات الربحية الخاصة ضمن البرامج الربحية لهذه الجامعات. كما أوصت الدراسة ببناء علاقة وطيدة مع عملاء حاضنات الأعمال من خلال الشراكات و تخصيص البرامج المتعلقة لتحفيز حاضنات اللأعمال والمشاريع المحتضنة، وأيضاً توفير خدمات تضيف قيمة لرواد الأعمال فيما يتعلق بالشراكات وأنظمة إدارة الأعمال.

قام كل من الباحثين (Guerrero, Urbano and Gajón, 2020) بعمل ورقة بعنوان التعليم في ريادة الأعمال و حاضنات الأعمال:

ركز الباحثين في هذه الورقة على الأنماط المختلفة للحياة العملية للخريجين كرائد الأعمال العامل الحر والموظف مدفوع الأجر وكيف تتأثر هذه الأنماط ببرامج حاضنات الأعمال وبرامج ريادة الأعمال الموجودة في مؤسسات التعليم العالي. في هذه الدراسة تم تجربة التأثير البيئي عن مدى تأثير الحياة الجامعية المحفزة لريادة الأعمال في الحياة العملية لعينة من ١١٥١٢ خريج من معهد مونيتري للتكنولوجيا والتعليم بالمكسيك ITESM، حيث وجدت هذه الدارسة أن للبيئة الاقتصادية المحفزة لريادة الأعمال بالجامعات دور في تسهيل خيارات القابلية التوظيفية لدى الخريجين من مؤسسة ITESM، ووجدت الدراسة أيضا أن هؤلاء الخريجين تأثروا إيجابيًا فيما يتعلق بتحدي المخاطر والمجهودات للمضي بالعمل وهذا بفضل برامج دمج الطلبة مع حياة ريادة الأعمال وهي سياسة مطبقة في جامعات أمريكا الاتينية. ولخصت الدراسة أن حاضنات الأعمال عززت تحمل المخاطر خلال مسيرة الخريجين المهنية.

دراسة (الباش،2019)" أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الأسباب الأساسية لامتناع الطلبة من الدخول والانخراط في المشاريع المحتضنة في حاضنات الأعمال يالجامعات في المملكة العربية السعودية.

وقد كانت عينة الدراسة من طلبة الجامعات، حيث تم طرح الأسباب التى تمنع الطالب من الانخراط في تأسيس المشاريع الناشئة والمحتضنة، مع وضع الاقتراحات التى قد تشجع الطلبة في البدء في تأسيس المشاريع التى تحمل الطابع الريادي. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أثبتت أن حاضنات الأعمال

في الجامعات تشارك في تقديم الاستشارات والمساعدات وذلك وضع دراسات الجدوى للمشاريع، وتوفير الجهات الممولة لأصحاب المشاريع المحتضنة.

وقد أستنتجت إن أهم الأسباب التى تؤدي لعزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات هي:

- أسباب أكاديمية.
- أسباب متعلقة بالحاضنة.
- أسباب اقتصادية.
- أسباب شخصية.
- أسباب اجتماعية.

أما كل من (Redondo and Camarero, 2018) قاما بعمل دارسة لرأس المال الاجتماعي في حاضنات الأعمال الجامعية وهي: الأبعاد، السوابق والنتائج.

وهدفت هذه الدراسة إلى طرح حول العلاقة بين رأس المال الاجتماعي للحاضنة ورأس المال الاجتماعي للمتحتضن وكفاءة الإدارة، كما هدفت الدراسة الي استعراض دور الجامعة ومدير الحاضنة في تنمية رأس المال البشري الداخلي والخارجي. ضمت هذه الدراسة عينة من ١٠١ من محتضني الأعمال الهولنديين والأسبان وقد احتوت أسئلة الاستبانات على موجز عن برامج هذه الحاضنات.

وقد لخصت الدراسة أن الحاضنات تشكل بيئة لمنتسبيها للأختلاط مع الشبكات الخارجية وعمل مناخ من العلاقات بين المحتضنين سواء داخل أو خارج المؤسسة الاحتضانية، أيضاً تعزز هذه الحاضنات قدرة المحتضنين على معرفة متغيرات السوق وتبني خطوات استباقية للتماشي مع التطورات بالسوق، كما أن لمثل هذه الحاضنات قدرة على تطوير رأس المال البشري للمنتسبين من خلال التفاعلات والعلاقات التي تتم على المستوى الداخلي و الخارجي للحاضنة.

Bennett و آخرون (2017) كتبوا أن المشاريع المتحضنة في الجامعات لها فرص بقاء أكثر من الشركات غير محتضنة:

كما أن هناك عوامل محفزة تستفيد منها هذه المشاريع المحتضنة، مثل إيجارات المساحة المكتبية المناسبة، الدعم الخدمي والخبراتي للعمل التجاري، بالإضافة إلى تهيئة شبكة تضم العديد من أصحاب الأعمال والخبراء تسهم في تطوير ونمو هذه المشاريع. ويذكر الكاتب أن ضمن أهم الأهداف لإحتضان المشاريع هو إمكانية خلق وظائف تسهم في إنعاش الإقتصاد المحلي، كما أنه من المهم تعريف رواد الأعمال المبتدئين بالتطورات في السوق واستراتيجات الترويج والتسويق وأيضاً التعامل مع الموردين والمنتجين. ويؤكد الكاتب إن من الأسس في عملية ريادة الأعمال أن تقوم الجامعات بتحفيز الطلبة على البدء بمشاريعهم الخاصة، بالإضافة لتقليل العقبات التي تعيق تكوين النظام الاقتصادي الذي يسمح لظهور هذه المشاريع، وأيضا الحرص على أن تكون هذه المشاريع تعكس التوجهات التجارية في العالم الواقعي.

قام مهدي (2015) بدراسة أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة:

وكانت عينة الدراسة عبارة عن أصحاب المشاريع الريادية، المحتضنة والمتخرجة وتم استبعاد الموظفين العاديين في المشاريع والذي بلغ عددهم 28 موظفاً. فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المرتكزات الأساسية للفلسفة التى تقوم عليها حاضنات المشروع، والسعي إلى تحقيق الترابط والتمازج الفكري بين متغيرات الموضوع وكذلك تسليط الضوء على مدى إتباع حاضنة المشروعات بمدينة عنابة لحزمة متكاملة من الخدمات التى تؤثر من خلالها على ريادة الأعمال, وقد اعتمد مهدي في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة وقد استخدم في هذه الدراسة استبانة خاصة اعتمدت على مقياس ليكارت الخماسي، ولمعالجة البيانات استخدم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي وكذلك استخدم معامل الارتباط ومعامل

الانحدار. وعليه أوصى الباحث بمجموعة توصيات ومن أهمها أن يتم تنمية خدمات حاضنة المشروعات بمدينه عنابة مع مراعاة النقائص التى يمكن أن تكتشفها من خلال التركيز عليها في العمل.

دراسة عصام أمان الله (2014) تطوير منظومة حاضنات الأعمال فى الجامعات اليابانية:

وهدفت الدراسة إلى دور الواقع والتحديات في رصد آخر التطورات ومعرفة واقع حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية والتعرف على البيئة التى تحيط بهم من حيث عوامل النجاح والتحديات وكذلك معرفة التحسينات المطلوبة لتطوير العمل في حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تجربة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية وقد ركز على العينة التي تتكون من حاضنات الأعمال المتوزعة في ثلاث جامعات يابانية رائدة وقد اعتمد الباحث على المراجع ومصادر المعلومات والبيانات المتوفرة والصادرة من الوزارات والمؤسسات الحكومية والأكاديمية كأدوات لجمع المعلومات وقد أوصت الدراسة بتطوير الخدمات التى تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية اليابانية وللجامعات بوصفها مؤسسات أكاديمية لها دور مهم في إعداد الموارد البشرية ونشر ثقافة ريادة الأعمال عبر برامج التعليم والتدريب.

في الورقة البحثية التي قام بها (Piterou and Birch, 2012) بعنوان دور مؤسسات التعليم العالي في دعم التطوير بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

والتي ركزت على دور الحاضنات الجامعية والتدريب الوظيفي للطلبة كأداة لنقل المعلومات. قام الباحث بالورقة بتصنيف حاضنات الأعمال في المملكة المتحدة إلى أربع أنواع:

١. مراكز تطوير الأعمال (BIC) وهي مراكز تمول من العامة كأبحاث الفضاء وبنية الحاسوب والمعلومات المالية.

٢. حاضنات الأعمال الجامعية (UBI).

٣. حاضنات الأعمال المستقلة والتي تمول بشكل فردي (IPI).

٤. حاضنات أعمال الشركات (CPI) والتي تمول من الشركات العملاقة لتطوير صناعاتها.

ويقوم المبحث على أستعراض نوعين من النماذج تصف توجه كل نوع من أنواع الحاضنات، ففي النموذج الأول الذي يضم حاضنات الأعمال الجامعية والحاضنات العامة تكون الفائدة من الحاضنة بالمجمل هي فائدة لوجستية مع بعض الخبرات الخارجية وزيادة وضوح الرؤية وهو نموذج موجه لتلبية احتياج الأعمال في القطاعات التقليدية، أما بالنسبة للنموذج الثاني فهو يضم الحاضنات المستقلة وحاضنات الشركات بالإضافة إلى حاضنات الجامعات، فهذا النموذج من الحاضنات يكون موجه أكثر للفوائد المالية ويركز على الفوائد غير ملموسة، وتلعب الحاضنات الجامعية كالنوع الذي يتوسط هذين النموذجين ويوفر كل من الاحتياجات التقليدية والاحتياجات المتقدمه كالخبرة والأبحاث. وتلخص الورقة أن سياسة المملكة المتحدة فيما يخص حاضنات الأعمال هي الربط بين الحياة الأكاديمية ومجتمع المؤسسات الصغيرة بما يخرج كفاءات في مجال ريادة الأعمال ويشجع العمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وكما قام كل من آل فيحان وسلمان(2012) بدراسة تحمل عنوان "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات:

والتى تهدف هذه الدراسة إلى: توضيح أهم الخدمات التى يمكن أن تقدمها الحاضنات، وقد تناولت العلاقة التفاعلية بين توفر الحاضنات كأحد أهم مرتكزات البنية التحتية للريادة. لقد كانت هناك مجموعة من الاستنتاجات التى حصلت عليها هذه الدراسة ومن أهمها هي أنه يوجد هناك نقص في البنية التحتية للريادة في المجتمع العربي وفي مقدمتها حاضنات الأعمال. ومن أهم توصياتها أن يتم تأسيس جمعية وطنية لحاضنات الأعمال يمكن أن يساهم بها رجال الأعمال من أجل تنظيم وتشجيع

صناعة الحاضنات لاسيما في القطاع الصناعي والزراعي ومن خلال دعم الغرف التجارية والصناعية ومنظمات المجتمع المدني.

2.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة واستعراض الدراسات السابقة التى قام بها الباحثون التى استهدفت دور الحاضنات، لوحظ أن بعض الدراسات تناولت عنوان دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات مثل دراسة آل فيحان وسلمان (2012)، في الورقة البحثية التي قام بها (Piterou and Birch, 2012) بعنوان :دور مؤسسات التعليم العالي في دعم التطوير بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة" والتي ركزت على دور الحاضنات الجامعية والتدريب الوظيفي للطلبة وقامت (Shadi Saraireh , 2021) بعمل دراسة في دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية والإبداع في الجامعات الأردنية. وقد لاحظت الباحثة بأن معظم الدارسات اتبعت المنهج الوصفي واستخدم الباحثين أداة الاستبانة من أجل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، كما لوحظ بأن هنالك تباين في حدود الدراسة المكانية فقد تم إجراء الدارسة في أماكن مختلفة من قبل الباحثين وكذلك تباين حجم العينة. ومنها نستطيع القول بأن وجود الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي سيكون لها دور في تطوير المجال الريادي .

إن دور حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي مهم جداً في تطوير الجانب الريادي. وقد ركزت الكثير من الدراسات على موضوع الحاضنات وعلى الأدوار التى تقدمها وتؤثر على تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. ويمكن أن تتوزع هذه الأدوار إلى أربعة أدوار أساسية في تنمية وتطوير المشاريع والمؤسسات الناشئة ابتداء بالدور التقني ومروراً بالدور المالي ثم الدور القانوني والإداري وفي الأخير الدور الاجتماعي.

5.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- من خلال إطلاع الباحثة والبحث في الدراسات التى تحمل نفس الموضوع لاحظت بأن هناك قلة من الدراسات في سلطنة عمان والتى تناولت موضوع دور حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي وبالتالي سيكون هذا الموضوع جديد على المؤسسات التعليمية بالسلطنة.
- استفادت هذه الدراسة من رؤية عمان 2040 حتى تكون المواضيع المطروحة مواكبة مع الرؤية المستقبلية التي تطمح إليها سلطنة عمان.

6.2 ملخص الفصل الثاني:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدارسة حيث فصلت الباحثة في متغيرات الدراسة، كما تعمقت في مفاهيم وعناصر هذه المتغيرات من خلال الرجوع إلى الكتب والأدبيات والمواقع الإلكترونية التي تناولت هذين المتغيرين، كما تطرقت الباحثة إلى الدارسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت أهمية الحاضنات، وقامت الباحثة في هذا الفصل أيضاً بالتعقيب على الدارسات السابقة وذكر ما يميز دراستها عن هذه الدارسات من خلال المقارنة بين دراستها الحالية الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 التمهيد:

2.3 منهجية الدراسة:

3.3 مجتمع الدراسة:

4.3 عينة الدراسة:

5.3 أداة الدراسة:

6.3 صدق أداة الدراسة:

7.3 ملخص الفصل الثالث:

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 التمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، ومنها توضيح منهج الدراسة المستخدم ووصف مجتمع وعينة الدراسة وطرق جمع البيانات، وتوضيح آلية إعداد أدوات الدراسة وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية في تحليل البيانات.

2.3 منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الاستكشافي في دراسة دور الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي بسلطنه عمان والذي سوف يغطي مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان والمهنيين الفاعلين في النظام الريادي لريادة الأعمال في المجتمع الخارجي والخبراء في المجال الريادي، وقد تم اختيار هذا المنهج بعد البحث والإطلاع على الدراسات السابقة ولملائمته لطبيعة وأغراض الدراسة، حيث يعتبر المنهج الاستكشافي منهج يساعد في التحقيق في مشكلة غير محدودة، ويتم إجراؤه من أجل فهم أفضل للمشكلة المطروحة حيث النتائج لا تكون نتائج حاسمة أو نهائية ، ويبدأ فيه الباحث بالفكرة العامة إلى أن تضيق الفكرة وتصل إلى الفكرة الخاصة.

وفي البحث الاستكشافي تم تحديد المواضيع والقضايا التى تكون موضوع الاهتمام للباحثين في المستقبل ويتم إجراء البحث الاستكشافي عندما يكون هناك حاجة لفهم مشكلة الدراسة بشكل متعمق، خاصة إذا كانت تلك المشكلة أو الظاهرة جديدة، أو لم تتم دراستها من قبل، ويكون الهدف

من مثل هذا البحث هو استكشاف المشكلة وحيثياتها وليس استخلاص النتائج منها، ويضع البحث الاستكشافي أساساً قوياً لاستكشاف مشكلة الدراسة وما يرتبط بها، كما يمكن الباحث من تصميم البحث بصورة مثالية وإيجاد المتغيرات التي تعتبر مهمة لتحليل البيانات، والأهم من ذلك أن البحث الاستكشافي يمكن أن يساعد المنظمات أو الباحثين في توفير الكثير من الوقت والموارد، لأنه يظهر للباحث ما إذا كانت مشكلة البحث تستحق الدراسة بالفعل أم لا. (محمد،،تيسير 2020م).

3.3 مجتمع الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على المنتسبين في الجامعات الحكومية والخاصة من (الموظفين والطلبة) والمنتسبين في مؤسسات أخرى (الفاعلين في المجال الريادي) في المجتمع الخارجي بمختلف المؤهلات الدراسية، والتى تتوزع في مختلف محافظات السلطنة.

4.3 عينة الدراسة:

إن العوامل التي تؤثر على حجم عينة الدراسة هي حجم مجتمع الدراسة أي كلما زاد حجم المجتمع يزيد حجم العينة.(سعد، يحيي 2022)

فقد تم اختيار عينة سهل الوصول، حيث تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على مجتمع الدراسة. وقد تم احتساب عدد العينة من خلال معادلة ستيفن ثاميسون حيث تم توزيع الاستبانة على 500 شخص من مجتمع الدراسة وتم الحصول على 200 رد فقط عبر الاستبانة الالكترونية.

فيما يلي تفسير الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة حيث بلغ عدد الردود في الدارسة إلى 200 رد وتحليل هذه المتغيرات يعد ضرورة في بعض الدرسات لإعطاء صورة واضحة عن

كافة الخصائص وأعدادها والنسبة المئوية التي تمثل كل منها، وبهذا سوف نتطرق لتحليل تلك الخصائص.

الجدول رقم (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الوظيفية:

	المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	50	25.0%
	أنثى	150	75.0%
المجموع		200	100.0%
اسم المؤسسة التابع لها	جامعة/كلية حكومية	52	26.0%
	جامعة/كلية خاصة	129	64.5%
	أخرى	19	9.5%
	المجموع	200	100.0%
المستوى الدراسي	ثانوية عامة	3	1.5%
	الدبلوم	68	34.0%
	البكالوريوس	78	39.0%
	الماجستير	48	24.0%
	الدكتوراه	3	1.5%
	المجموع	200	100.0%
المهمة الإدارية / الوظيفة الحالية	مدير / مساعد مدير	12	6.0%
	عضو هيئة تدريس	14	7.0%
	رئيس قسم	28	14.0%
	إداري	91	45.5%
	تعمل بمشروعك الخاص	26	13.0%
	اخرى	29	14.5%
	المجموع	200	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من سنة	42	21.0%
	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	47	23.5%
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات	47	23.5%
	عشر سنوات فأكثر	64	32.0%
	المجموع	**200**	**100.0%**

يوضح جدول رقم (1) توزيع المتغيرات الديموغرافية للعينة المشاركة. حيث أن ثلاثة أرباع المشاركين (75.0%) من الإناث. كما أن ما يقارب من ثلثي المشاركين (64.5%) من جامعة/كلية خاصة. وكما نلاحظ أن (39.0%) منهم يحملو مؤهل البكالوريوس. فيما بلغت نسبة الإداريين (45.5%). والنسبة الأكبر حسب سنوات الحبرة (32.0%) هي لأصحاب الخبرة عشر سنوات فأكثر.

5.3 أداة الدراسة:

مناقشة المشرف على الدراسة لتصميم الاستبانة وصياغة الأسئلة، لتصبح بشكلها النهائي، وقد تكونت من مقدمة لتوضيح الغرض من الدراسة وأهم أهدافها، وقسمت إلى جزئين، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الديموغرافية والجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور وقد وقع اعتماد كل المحاور من رسالة (عايب،فاطمة الزهرة.(2019).

1.5.3 محاور الدراسة:

المحور الأول (الدور التقني للحاضنات):

1. تعمل توفير الخدمات المكتبية (معدات، كمبيوتر، انترنت) للطلبة.
2. توفر مكاتب مناسبة وقاعات لاجتماعات للطلبة.
3. تعمل ربط طلبة مؤسستكم بمركز البحث للإستفادة من أبحاثهم.
4. تسهم في إستغلال كفاءات الطلبة من خلال تقديم التدريب المناسب لهم.
5. تعمل على تنشيط وظيفة البحث العلمي والتطوير في المؤسسة التعليمية.
6. تدريب الطلبة في مجال الإبتكار ووضع الاستراتيجيات ليصبحوا رواد أعمال ناشئين.
7. تساعد على توفير آلات متطورة للمشاريع المنتسبة في الحاضنة.

- المحور الثاني (الدور المالي للحاضنات)

1. مساعدة الطلبة في إعداد الخطط التمويلية وإعداد دراسة الجدوى للمشاريع الطلابية المحتضنة.
2. يساعد على تقديم إستشارت خاصة بأعمال المحاسبة وكيفة إدارة المشروع مالياً.
3. التنسيق بين مؤسسات التمويل وبين الطلبة في مؤسستكم الراغبين في تأسيس المشروع.
4. المساهمة في وضع سياسات اتخاذ القرارات المالية الناجحة لإنجاح مشروع الطلبة المنتسبين في حاضنة الأعمال.
5. المساهمة في التخفيض من تكاليف بداية المشاريع الطلابية المحتضنة.
6. تسهيل إجراءات الدعم المالي المقدم لمشاريع الطلبة.

- المحور الثالث (الدور القانوني والإداري للحاضنات)

1. تقديم إستشارت قانونية للطلبة في الحصول على الحقوق الملكية للمشروع.
2. المساعدة في مرافقة الطلبة في مؤسستكم لإكمال إجراءات تسجيل المشروع بالشكل القانوني.
3. تسهيل مهمة الحصول على براءة الإختراع للمشروع المنتسب في الحاضنة.
4. تقديم الإستشارات القانونية للطلبة في مؤسستكم والتى تتعلق بتسجيل المشروع.
5. تقديم دورات تدريبية حول طرق الإداراة القانونية الحديثة للمشروع.

- المحور الرابع (الدور التجاري للحاضنات)

1. توفير المعلومات للطلبة عن السوق والمنافسين.

2. تساعد الطلبة على التعرف على حاجات العملاء.
3. تساهم في توجيه الطلبة للدخول في الاسواق الجديدة.
4. الترويج لمنتجات مشاريع الطلبة من خلال صفحتها الإلكترونية.
5. تساعد على تحقيق إتصال مباشر بين المؤسسات الناشئة للطلبة والعملاء الخارجيين.
6. تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة في تصميم المنتجات الجديدة.

2.5.3 طرق جمع البيانات والمعلومات:

تم اعتماد هذه الدراسة على نوعين من جمع البيانات والمعلومات وهما: وتوزيع استبانة كأداة رئيسية، حيث تم توزيع الاستبيان عن طريق برامج التواصل الاجتماعي مثل الواتسب والانستجرام وتم تفريغ البيانات التى تم تجميعها في برنامج SPSS الاحصائي (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية) (Statistical Package for the Social Sciences).

والنوع الثاني لجمع البيانات، تم الاستعانة بالدراسات السابقة والمقالات التى تحدثت عن نفس موضوع الدراسة والتى من خلالها استطعنا جمع المعلومات عن الدول التى قامت بتطبيق فكرة حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي.

3.6.3 التحليل الإحصائي للبيانات:

تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية ليتم قياس ثبات أداة الدراسة المستخدمة والتحليل الأحصائي للبيانات المارد الحصول عليها وذلك باستخدام برنامج SPSS

أداة الدراسة:

بالنظر لأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبانة) نجد أنها تحتوي على 30 سؤالاً لمعرفة الدور الذي تقدمه حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي، وتم ذلك من خلال أهداف الدراسة وكذلك الاستعانة بالدراسات السابقة التى ناقشت نفس الموضوع حيث تكونت من أربع محاور أساسية:

يشير الجدول رقم (2) إلى توزيع الأسئلة على محاور الدراسة. وكما نلاحظ أنه توجد لدينا 6 أسئلة خاصة بالمتغيرات الديموغرافية. وبالنسبة لمحور (الدور التقني للحاضنات) فيحتوي على سبع عبارات. كما إن محور (الدور المالي للحاضنات) لديه ستة أسئلة. كذلك يحتوي محور (الدور القانوني والإداري للحاضنات) على خمسة أسئلة. فيما اشتمل محور (الدور التجاري للحاضنات) على ستة أسئلة.

الجدول رقم (2)

توزيع الأسئلة على محاور الدراسة

م	المحور او المجال	عدد الأسئلة	النسبة
1	المتغيرات الديموغرافية	6	20.0%
2	الدور التقني للحاضنات	7	23.3%
3	الدور المالي للحاضنات	6	20.0%
4	الدور القانوني والإداري للحاضنات	5	16.7%
5	الدور التجاري للحاضنات	6	20.0%
	إجمالي عدد الأسئلة	**30**	**100.0%**

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث يقوم كل فرد ممن تشملهم عينة الدراسة الإشارة إلى مدى موافقتهم على كل فقرة من فقرات الاستبيان بحيث تعطي الدرجات حسب الجدول الموضح أدناه.

الجدول رقم (3)

معايير التقييم المستخدمة لقياس مستويات العبارات

م	مقياس ليكرت	الوسط الحسابي	الدرجة
1	غير موافق بشدة	1.00 – 1.79	ضعيفة جدا
2	غير موافق	1.80 – 2.59	ضعيفة
3	محايد	2.60 – 3.39	متوسطة
4	موافق	3.40 – 4.19	عالية
5	موافق بشدة	4.20 – 5.00	عالية جدا

يبين الجدول رقم (3) معايير التقييم المستخدمة لقياس مستويات العبارات. وبما أنه تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق بشدة = 5). فقد تم تقسيم المعيار إلى خمس فئات متساوية طول كل فئة (0.80)، ويتم الحكم على درجة القياس بالاعتماد على الوسط الحسابي للعبارة أو المحور.

6.3 صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال عرض الاستبانة للتحكيم على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (7) من ذوي الاختصاص في المجال الأكاديمي وتم أخذ اقتراحاتهم حول الاستبيان والتعديل عليه حسب ملاحظاتهم التى أجمعوا عليها قبل توزيعها على عينة الدراسة، ليخرج الاستبيان بصورتة النهائية كما هو مرفق في الملحق رقم( ).

- ثبات أداة الدراسة (الاستبيان):

في الجدول رقم (4) يستخدم معامل كرونباخ ألفا لقياس صدق وثبات الأداة المستخدمة في جمع البيانات. وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دل ذلك على صدق وثبات الاستبانة العالي. وتشير النتائج في الجدول السابق إلى أن أقل معامل كرونباخ ألفا قد بلغ (0.923) لمحور الدور التقني للحاضنات. وبشكل عام للاستبانة فقد بلغ المعامل (0.974) مما يدل على أن الصدق والثبات للاستبانة عالي جداً، والاستبانة صالحة لإجراء التحليل الاحصائي.

الجدول رقم (4)

اختبار الصدق والثبات لمحاور الدراسة

م	المحور أو المجال	عدد الأسئلة	معامل كرونباخ الفا
1	الدور التقني للحاضنات	7	0.923
2	الدور المالي للحاضنات	6	0.934
3	الدور القانوني والإداري للحاضنات	5	0.926
4	الدور التجاري للحاضنات	6	0.937
	إجمالي عدد الأسئلة	**24**	**0.974**

الاستنتاجات الأولية:

بعد عملية جمع المعلومات والبيانات المطلوبة وقبل عملية تحليل أداة الدراسه بشكل تفصيلي ومن خلال أسئلة الدراسة وأنموج الدراسة نستطيع أن نضع إستنتاجات أولية لمحاور الدراسة وهي كالآتي:

- سيكون هناك توافق حول ضرورة وجود الدور التقني لحاضنات الأعمال.
- سيكون هناك توافق حول ضرورة وجود الدور المالي لحاضنات الأعمال.
- سيكون هناك توافق حول ضرورة وجود الدور القانوني والاداري لحاضنات الأعمال.
- سيكون هناك توافق حول ضرورة وجود الدور التجاري لحاضنات الأعمال.

7.3 ملخص الفصل الثالث

قامت الباحثة في هذا الفصل بتوضيح المنهج المتبع وهو المنهج الاستكشافي، ومصادر جمع البيانات الأولية والثانوية، وتم تحديد مجتمع الدراسة الذي يتكون من العاملين بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان وكما تم اختيار عينة الدراسة ومن ثم تم توضيح أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة، وما هي الخطوات التي قامت الباحثة باتباعها لقياس صدق الاستبانة

وثباتها وصدق المحكمين، وقامت الباحثة في نهاية الفصل بتوضيح المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

1.4 المقدمة:

2.4 تحليل نتائج الدراسة:

3.4 ملخص الفصل الرابع:

الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية

1.4 المقدمة:

تناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الأداة، ومعالجتها احصائياً، وصولاً إلى النتائج، وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الإطار النظريل لدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقامت الباحثة بمناقشة النتائج التى توصلت إليها الدراسة.

2.4 تحليل نتائج الدراسة:

يتم تحليل الدراسة لمعرفة كيف يمكن تفعيل دور حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان؟ لإعطاء الدافع المادي والمعنوي لطلبة مؤسسات التعليم العالي وكذلك أفراد المجتمع الراغبين في الإلتحاق في المجال الريادي والاستفادة من الخدمات التى قد تقدمها الحاضنات في حال تم تأسيسها في مؤسسات التعليم العالي.

أولاً: المحور الأول: الدور التقني للحاضنات

الجدول رقم (5)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور التقني للحاضنات

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	تعمل حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على توفير الخدمات المكتبية (معدات ،كمبيوتر ،انترنت) للطلبة	5.5 %	12.5 %	24.5 %	23.0 %	34.5 %	3.69	1.222	عالية	1
2	توفر الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي	5.0 %	13.0 %	24.5 %	25.5 %	32.0 %	3.67	1.196	عالية	2

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
3	مكاتب مناسبة وقاعات لاجتماعات الطلبة تعمل حاضنات الأعمال على ربط طلبة مؤسستكم بمركز البحث للإستفادة من أبحاثهم	6.0 %	15.0 %	24.5 %	28.5 %	26.0 %	3.54	1.198	عالية	5
4	تسهم حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على إستغلال كفاءات الطلبة من خلال تقديم التدريب المناسب لهم	5.0 %	15.5 %	25.0 %	28.5 %	26.0 %	3.55	1.177	عالية	4
5	وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي تعمل على تنشيط وظيفة البحث العلمي والتطوير في المؤسسة التعليمية	8.0 %	10.0 %	23.5 %	24.5 %	34.0 %	3.67	1.261	عالية	2
6	لحاضنات الأعمال دور هاماً في تدريب الطلبة في مجال الإبتكار ووضع الأستراتيجيات ليصبحوا رواد أعمال ناشئين	6.0 %	9.5%	28.0 %	22.5 %	34.0 %	3.69	1.205	عالية	1
7	وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد على توفير آلات متطورة للمشاريع المنتسبة في الحاضنة	6.0 %	11.0 %	26.0 %	27.0 %	30.0 %	3.64	1.191	عالية	3
	المجموع	**5.9 %**	**12.4 %**	**25.1 %**	**25.6 %**	**30.9 %**	**3.62**	**1.211**	**عالية**	

يوضح الجدول رقم (5) التوزيعات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات القياس ورتب مجال الدور التقني للحاضنات. حيث تشير النتائج أن جميع العبارات لديها

درجة قياس عالية. وقد حصلت العبارتين (تعمل حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على توفير الخدمات المكتبية (معدات ،كمبيوتر،انترنت) للطلبة) و(لحاضنات الأعمال دور هاماً في تدريب الطلبة في مجال الإبتكار ووضع الأستراتيجيات ليصبحوا رواد أعمال ناشئين) على أعلى متوسط حسابي (3.69) وبانحرافين معياريين (1.222) و(1.205) على التوالي. يليها العبارتين (توفر الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي مكاتب مناسبة وقاعات لاجتماعات الطلبة) و(وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي تعمل على تنشيط وظيفة البحث العلمي والتطوير في المؤسسة التعليمية) بمتوسط حسابي (3.67) وانحرافين معياريين (1.196) و(1.261) على التوالي. ثم العبارة (وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد على توفير آلات متطورة للمشاريع المنتسبة في الحاضنة) بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.191). بينما كان أقل متوسط حسابي (3.54) للعبارة (تعمل حاضنات الأعمال على ربط طلبة مؤسستكم بمركز البحث للإستفادة من أبحاثهم) وبانحراف معياري (1.198). وبالنسبة لمجال الدرو التقني للحاضنات فقد بلغ متوسط المتوسطات الحسابية (3.62) كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (1.211) ودرجة قياس عالية.

ثانياً: المحور الثاني (الدور المالي للحاضنات)

الجدول رقم (6)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور المالي للحاضنات

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	يساعد وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على مساعدة الطلبة في إعداد الخطط التمويلة وإعداد دراسة الجدوى للمشاريع الطلابية المحتضنة	6.5 %	12.0 %	20.0 %	36.5 %	25.0 %	3.62	1.172	عالية	2
2	وجود حاضنات في مؤسسات التعليم العالي يساعد على تقديم إستشارت خاصة بأعمال المحاسبة وكيفة إدارة المشروع ماليا	7.5 %	13.5 %	21.0 %	33.0 %	25.0 %	3.55	1.215	عالية	5
3	تعمل حاضنات الأعمال على التنسيق بين مؤسسات التمويل و بين الطلبة في	5.5 %	14.0 %	28.0 %	32.0 %	20.5 %	3.48	1.130	عالية	6

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
4	مؤسستكم الراغبين في تأسيس المشروع سيساهم وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على وضع سياسات إتخاذ القرارات المالية الناجحة لإنجاح مشروع الطلبة المنتسبين في حضانة الأعمال يساهم وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي	5.0 %	15.5 %	21.0 %	31.5 %	27.0 %	3.60	1.182	عالية	4
5	على تخفيض تكاليف بداية المشاريع الطلابية المحتضنة وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي	5.0 %	12.0 %	28.5 %	26.0 %	28.5 %	3.61	1.164	عالية	3
6		4.5 %	12.5 %	24.5 %	29.5 %	29.0 %	3.66	1.154	عالية	1

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
	تسهل إجراءات الدعم المالي المقدم لمشاريع الطلبة									
	المجموع	**5.7 %**	**13.3 %**	**23.8 %**	**31.4 %**	**25.8 %**	**3.57**	**1.172**	**عالية**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) التوزيعات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات القياس ورتب مجال الدور المالي للحاضنات. وتبين النتائج أن جميع العبارات لديها درجة قياس عالية. وقد جاءت العبارة (وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي تسهل إجراءات الدعم المالي المقدم لمشاريع الطلبة) في المرتبة الأول ى حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري (1.154). يليها العبارة (يساعد وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على مساعدة الطلبة في إعداد الخطط التمويلية وإعداد دراسة الجدوى للمشاريع الطلابية المحتضنة) بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.172). ثم العبارة (يساهم وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على التخفيض من تكاليف بداية المشاريع الطلابية المحتضنة) بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.164). بينما بلغ أقل متوسط حسابي (3.48) للعبارة (تعمل حاضنات الأعمال على التنسيق بين مؤسسات التمويل وبين الطلبة في مؤسستكم الراغبين في تأسيس المشروع) وبانحراف معياري (1.130). وبالنسبة لمجال الدور المالي للحاضنات فقد بلغ متوسط المتوسطات الحسابية (3.57) كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (1.172) ودرجة قياس عالية.

ثالثاً: المحور الثالث (الدور القانوني والإداري للحاضنات)

الجدول رقم (7)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور القانوني والإداري للحاضنات

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي من تقديم إستشارت قانونية للطلبة في الحصول على الحقوق الملكية للمشروع	6.0 %	11.5 %	30.5 %	27.5 %	24.5 %	3.53	1.156	عالية	4
2	وجود حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد في مرافقة الطلبة في مؤسستكم لإكمال إجراءات تسجيل المشروع بالشكل القانوني	5.5 %	11.0 %	28.5 %	29.5 %	25.5 %	3.59	1.144	عالية	1
3	تسهل حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي مهمة للحصول على براءة الإختراع للمشروع المنتسب في الحاضنة	5.5 %	13.0 %	28.5 %	30.0 %	23.0 %	3.52	1.143	عالية	5
4	تساهم حاضنة الأعمال في	6.5 %	10.5 %	28.0 %	30.5 %	24.5 %	3.56	1.159	عالية	2

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
5	مؤسسات التعليم العالي في تقديم الإستشارات القانونية للطلبة في مؤسستكم والتى تتعلق بتسجيل المشروع تقدم حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي للطلبه في مؤسساتكم دورات تدريبية حول طرق الإدراة القانونية الحديثة للمشروع	6.0 %	12.5 %	27.0 %	29.5 %	25.0 %	3.55	1.168	عالية	3
	المجموع	**5.9 %**	**11.7 %**	**28.5 %**	**29.4 %**	**24.5 %**	**3.55**	**1.154**	**عالية**	

يستعرض الجدول رقم (7) التوزيعات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات القياس ورتب مجال الدور القانوني والإداري للحاضنات. وتوضح النتائج أن جميع العبارات لديها درجة قياس عالية. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي (3.59) للعبارة (وجود حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد في مرافقة الطلبة في مؤسستكم لإكمال إجراءات تسجيل المشروع بالشكل القانوني) وبانحراف معياري (1.144). يليها العبارة (تساهم حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في تقديم الاستشارات القانونية للطلبة في مؤسستكم والتى تتعلق بتسجيل المشروع) بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.159). ثم العبارة (تقدم حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي للطلبه في مؤسساتكم دورات تدريبية حول طرق الإدارة القانونية الحديثة

للمشروع) بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.168). فيما كان أقل متوسط حسابي (3.52) للعبارة (تسهل حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي مهمة الحصول على براءة الإختراع للمشروع المنتسب في الحاضنة) وبانحراف معياري (1.143). وبالنسبة لهذا المجال فقد بلغ متوسط المتوسطات الحسابية (3.55) كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (1.154) وبدرجة قياس عالية.

رابعاً: المحور الرابع (الدور التجاري للحاضنات)

الجدول رقم (8)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدور التجاري للحاضنات

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	توفر حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المعلومات للطلبة عن السوق والمنافسين	4.0 %	16.0 %	27.0 %	29.0 %	24.0 %	3.53	1.138	عالية	5
2	تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة على التعرف على حاجات العملاء	5.5 %	14.0 %	22.0 %	34.5 %	24.0 %	3.58	1.158	عالية	3
3	تساهم حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على توجيه الطلبة لدخول في الاسواق الجديدة	7.0 %	10.5 %	26.0 %	33.0 %	23.5 %	3.56	1.164	عالية	4
4	تروج حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي لمنتجات مشاريع الطلبة من	7.0 %	14.0 %	22.0 %	34.5 %	22.5 %	3.52	1.186	عالية	6

رقم العبارة	عبارات المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
5	خلال صفحتها الإلكترونية تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على تحقيق إتصال مباشر بين المؤسسات الناشئة للطلبة والعملاء الخارجين	5.0 %	8.0%	30.5 %	31.5 %	25.0 %	3.64	1.094	عالية	1
6	تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة في تصميم المنتجات الجديدة	5.5 %	10.0 %	29.0 %	29.0 %	26.5 %	3.61	1.142	عالية	2
	المجموع	**5.7 %**	**12.1 %**	**26.1 %**	**31.9 %**	**24.3 %**	**3.56**	**1.148**	**عالية**	

يبين خلال الجدول رقم (8) التوزيعات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات القياس ورتب مجال الدور التجاري للحاضنات. وتبين النتائج أن كل العبارات لديها درجة قياس عالية. وقد بلغ أكبر متوسط حسابي (3.64) للعبارة (تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على تحقيق إتصال مباشر بين المؤسسات الناشئة للطلبة والعملاء الخارجين) وبانحراف معياري (1.094). ثم العبارة (تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة في تصميم المنتجات الجديدة) بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.142). يليها العبارة (تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة على التعرف على حاجات العملاء) بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (1.158). وفي المقابل كان أقل متوسط حسابي (3.52) للعبارة (تروج حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي لمنتجات مشاريع

الطلبة من خلال صفحتها الإلكترونية) وبانحراف معياري (1.186). وبالنسبة لمجال الدور التجاري للحاضنات فقد بلغ متوسط المتوسطات الحسابية (3.56) كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (1.148) وبدرجة قياس عالية.

الجدول رقم (9)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار حاضنات الأعمال

م	المحور	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	الدور التقني للحاضنات	5.9 %	12.4 %	25.1 %	25.6 %	30.9 %	3.62	1.211	عالية	1
2	الدور المالي للحاضنات	5.7 %	13.3 %	23.8 %	31.4 %	25.8 %	3.57	1.172	عالية	2
3	الدور القانوني والإداري للحاضنات	5.9 %	11.7 %	28.5 %	29.4 %	24.5 %	3.55	1.154	عالية	4
4	الدور التجاري للحاضنات	5.7 %	12.1 %	26.1 %	31.9 %	24.3 %	3.56	1.148	عالية	3
	المجموع	**5.8 %**	**12.3 %**	**25.9 %**	**29.6 %**	**26.4 %**	**3.58**	**1.171**	**عالية**	

يقارن الجدول رقم (9) بين التوزيعات النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار حاضنات الأعمال. وقد جاءت جميع الأدوار بدرجة قياس عالية. حيث نلاحظ أن الدور التقني للحاضنات لديه أعلى متوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.211). فيما أقل الأدوار في الوسط الحسابي (3.55) هو الدور القانوني والإداري للحاضنات وبانحراف معياري (1.154).

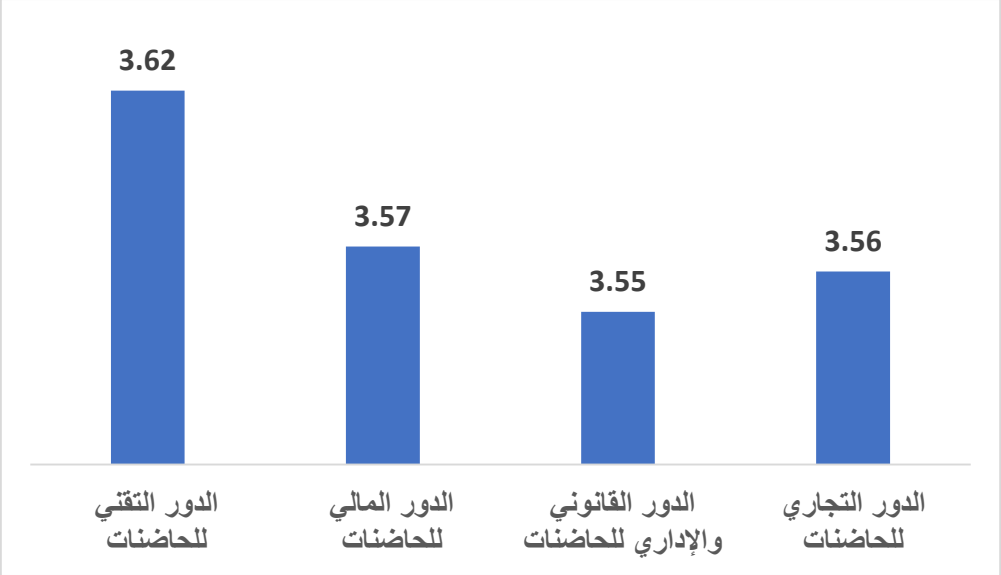

شكل رقم (2) **مقارنة المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة**

يقارن الشكل رقم () بين المتوسطات الحسابية لأدوار حاضنات الأعمال الأربعة.

3.4 ملخص الفصل الرابع:

تناول هذا الفصل تحليل البيانات بطريقة إحصائية والنتائج التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الميدانية التي قامت بها للتعرف على الأدوار التى تقوم بها الحاضنات، كما تم التطرق إلى محاور الدراسة وتم الإجابة عليها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1.5 المقدمة:

2.5 مناقشة نتائج الدراسة:

3.5 تحديات الدراسة:

4.5 توصيات الدراسة:

5.5 توصيات لدراسات مقترحة:

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1.5 المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة، وما توصلت إليه عمليات التحليل الإحصائي عبر البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك لمعرفة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة التى تنقسم إلى السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية. وقد ركز هذا الفصل على إبراز أهم المعوقات التى واجهت الباحثة، مع ذكر بعض التوصيات التى يمكن الخروج بها من نتائج هذه الدراسة.

2.5 مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

- كيف يمكن أن يلعب الدور التقني لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن أن يلعب الدور المالي لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن أن يلعب الدور القانوني والاداري لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن أن يلعب الدور التجاري لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟

السؤال الأول: كيف يمكن أن يلعب الدور التقني لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟

فيما يتعلق بالدور التقني للحاضنات فقد توصلت النتائج إلى أن عبارة (تعمل حاضنات الأعمال على ربط طلبة مؤسستكم بمركز البحث للإستفادة من أبحاثهم) حصلت على أقل متوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (1.198) وفي المقابل حازت العبارتين (تعمل حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على توفير الخدمات المكتبية (معدات، كمبيوتر، إنترنت) للطلبة) و(لحاضنات الأعمال دور هاماً في تدريب الطلبة في مجال الابتكار ووضع الأستراتيجيات ليصبحوا رواد أعمال ناشئين) على أعلى متوسط حسابي (3.69) وبانحرافين معياريين (1.222) و(1.205) على التوالي. وقد توصلت نتائج الدراسة بصورة عامة إلى أن المجالات في الدور التقني للحاضنات حازت على درجة عالية، إذ بلغ المتوسط حسابي ،(3.62) وانحراف معياري (1.211).

لذلك تفيد الباحثة أن الدور التقني للحاضنات سيساهم على اكتشاف المبدعين والعمل على اكسابهم المعرفة لطرح أفكارهم وإنشاء مشاريعهم وتحفيزهم ودعمهم بمختلف الوسائل ليعزز السمات الريادية للطالب ومساعدة الطلبة للتعرف على الفرص الريادية التى قد تتاح للانخراط في المجال الريادي.

السؤال الثاني: كيف يمكن أن يلعب الدور المالي لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟

في ما يتعلق بالدور المالي للحاضنات فقد توصلت النتائج على أن عبارة (وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي تسهل إجراءات الدعم المالي المقدم لمشاريع الطلبة) في المرتبة الأول ى حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.66) وبانحراف معياري

(1.154).بينما بلغ أقل متوسط حسابي (3.48) للعبارة (تعمل حاضنات الأعمال على التنسيق بين مؤسسات التمويل وبين الطلبة في مؤسستكم الراغبين في تأسيس المشروع) وبانحراف معياري (1.130).

وبصورة عامة فإن المتوسط الحسابي للدور المالي للحاضنات قد بلغ متوسط (3.57) كما بلغ متوسط الانحرافات المعيارية (1.172) وبهذا نستطيع القول بأن لديه درجة قياس عالية.

لذلك تفيد الباحثة بأن الدور المالي الذي تقدمه الحاضنات له دور كبير في استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع إقتصادية، فالمتقدمين للانتساب في الحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة لتمويل المشاريع، لذلك وجود الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي ستساعد الطلبة والمنتسبين إليها في تسهيل جمع المعلومات الجيدة عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح والصناديق والقروض التمويلية المختلفة.

حيث أن تمويل المشاريع المحتضنة له أهمية كبيرة في نجاح الحاضنة والعمل كحلقة وصل بين منتسبيها وبين الممولين وكبار المستثمرين.

السؤال الثالث: كيف يمكن أن يلعب الدور القانوني والإداري لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟

في ما يتعلق بالدور القانوني والإداري للحاضنات قد توصلت النتائج على أن أعلى متوسط حسابي (3.59) للعبارة (وجود حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد في مرافقة الطلبة في مؤسستكم لإكمال إجراءات تسجيل المشروع بالشكل القانوني) وبانحراف معياري (1.144)، فيما كان أقل متوسط حسابي (3.52) للعبارة (تسهل حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي مهمة الحصول على براءة الإختراع للمشروع المنتسب في الحاضنة) وبانحراف معياري (1.143).

لقد أوضحت النتائج بأن الدور القانوني والإداري الذي تقدمه الحاضنات سيُسهم في تطوير معرفة الطلبة للجوانب القانونية المرتبطة بالمشاريع وخاصة عند الانخراط في المجال الريادي وهذه المعرفة قد تتطور بحصول الطلبة على دورات تدريبية تقدم لأصحاب المشاريع المنتسبة في الحاضنة حول طرق الإدارة القانونية الحديثة للمشاريع وتقديم الاستشارات القانونية للطلبة حول تسجيل المشاريع المنتسبة في الحاضنة.

السؤال الرابع :كيف يمكن أن يلعب الدور التجاري لحاضنات الأعمال في تعزيز الجانب الريادي للطلبة والمنتسبين للحاضنات في مؤسسات التعليم العالي؟

في ما يتعلق بالدور التجاري للحاضنات فقد بلغ أكبر متوسط حسابي (3.64) للعبارة (تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على تحقيق إتصال مباشر بين المؤسسات الناشئة للطلبة والعملاء الخارجين) وبانحراف معياري (1.094) وبمتوسط حسابي (3.64) وفي المقابل كان أقل متوسط حسابي (3.52) للعبارة (تروج حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي لمنتجات مشاريع الطلبة من خلال صفحتها الإلكترونية) وبانحراف معياري (1.186).

أفادت الباحثة بأن الدور التجاري الذي تقوم به الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي سيكون سبب فعال لدعم رواد الأعمال من الطلبة وتشجيع المنتسبين على إنشاء المشاريع وتطوير الأفكار الابتكارية وذلك لأنها تُسهم في الترويج للمنتجات والمشاريع الطلابية وتوجيه الطلبة لدخول الأسواق الجديدة ومعرفة المنافسين ووضع الطرق التى تساعدم في معرفة حاجات العملاء حتى يستطيع الطالب تطوير المشروع بما يناسب العميل.

وأتفقت نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات ومن ضمنها دراسة (علي،امل 2020) والتى توصلت على أن حاضنات الأعمال تعتبر الداعم الأساسي لرواد الأعمال وتنمية اقتصاد البلاد

ونشر الوعي الثقافي لمفهوم الرياده وتحفيز رواد الأعمال الناشئين للانخراط في المجال الريادي وهذا يضمن التأثير الإيجابي على تنمية الاقتصاد في البلد والمجتمع.

وكما نعلم بأن حاضنات الأعمال تقدم تسهيلات عديدة لصغار المستثميرين وذلك لتحقيق المنفعة الاقتصادية ومنافع أجتماعية للمجتمع ككل. وقد أفادت الباحث بأنه علينا الاستفادة من تجارب الدول في تفعيل حاضنات الأعمال، فعلى الرغم من التطور التقني وانتشار المشاريع العملاقة إلا أن لحاضنات الأعمال أهمية بالغة للمجتمع وذلك للدور والدعم الذي تقوم به هذه الحاضنات لرائد الأعمال.

وقد اتفقت دراسة (عمار المبروك النايض,إمحمد,. (2021) مع نتائج هذه الدراسة حيث أفاد الباحث بأن إنشاء الحاضنات لها أهمية كبيرة من حيث الدور الذي تقدمه في رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية. كما لها دور في تحويل العمل من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ. وقد استنتج الباحث أن معدلات الفشل لبعض المشاريع قد تكون عالية وهذا يثبت عدم إدراك أصحاب المشاريع لبعض المهارات الإدارية وكذلك ضعف الموارد المالية وذلك بسبب عدم حصوله على المعلومات والاستشارات وخدمات التدريب التى قد تقدمها له الحاضنات.

3.5 تحديات الدراسة:

واجهت الباحثة مجموعة من التحديات أثناء إجراء هذه الدراسة، كان أبرزها:

- صعوبة الحصول على الردود من مجتمع الدراسة لأداة الدراسة المستخدمة.
- قلة توفر المراجع والدراسات السابقة باللغة العربية ذات العلاقة بموضوع ومشكلة الدراسة.

4.5 توصيات الدراسة:

ومن خلال نتائج هذه الدراسة تقدم الباحثة جملة من التوصيات آملة أن يتم الاستفادة منها في تحول مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان إلى نظم بيئية مصغرة لريادة الأعمال، لما لذلك من تأثير إيجابي على جميع الأطراف من أفراد ومؤسسات، وأبرز هذه التوصيات ما يأتي:

- ضرورة الاهتمام بفكرة إنشاء الحاضنات في مقر المؤسسات التعليمية مع ضرورة تزويدها بالتجهيزات اللازمة.
- دعم الشركات وتعاونها مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة لتأسيس الحاضنات فيها وذلك بعدد من الصور ومنها تسهيل مجال الاقتراض والتمويل للمشاريع الجديدة.
- وضع برامج تسهل عملية تأهيل وتدريب المدراء والموظفين للعمل في هذه الحاضنات.
- استحداث وتعزيز البرامج المتعلقة بالمجال الريادي للطلبة في الجامعات لنشر الوعي الريادي بينهم.
- التركيز على أهمية الترابط بين وظائف الجامعة والحاضنات في المؤسسات التعليمية.
- ضرورة دعم فكرة إنشاء الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي من قبل المجتمع سوى كان دعم معنوي أو مادي.

5.5 توصيات لدراسات مقترحة:

تقترح الباحثة تنفيذ دراسات وأبحاث ذات علاقة بموضوع هذه الدراسة وهي:

1. أثر وجود حاضنات الأعمال على المنظومة الريادية في المؤسسات التعليمية بسلطنة عمان.
2. حاضنات الأعمال في موسسات التعليم العالي سبب في خلق البيئة المستدامة.
3. أثر حاضنات الأعمال في المؤسسات التعليمية في تمكين الشباب في القطاع الريادي.

4. تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل.

الخاتمة:

حاولنا من خلال هذا البحث إبراز الدور التى ستقدمه الحاضنات للشاب الريادي وهو على مقعد الدراسة وما هي إيجابيات وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي وتطلعات الدولة إلى التركيز على موارد اقتصادية تعتمد على المجال الريادي مما يساعد على زيادة الدخل للمواطن وتحسين المستوى المادي. ولذا كان لابد من التعرف على واقع اهتمام الحاضنات بالمشاريع الريادية ودورها الفعال الذي سيكون في حال تواجدها في قلب مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان والذي سيساعد على ترسيخ الفكر الريادي لطلبتها وتهيئة البيئة المناسبة وتقديم التدريب الجيد لأصحاب المشاريع الذي يعتبر أكبر داعم لأصحاب المشاريع. ومن خلال هذا البحث نسعى إلى تقوية الوعي للمبادرين وأصحاب الأعمال لفكرة حاضنات الأعمال والطريقة الحديثة المتبعة لتبني فكرة العمل الحر والاستفادة من البنية التحتية للجامعات والخبرات الأكاديمية في تطوير المشاريع المنتجة. الحاضنات بصورة عامة تساعد على تقليل الهواجس التى تقلق الشباب المقبلين على ريادة الأعمال، ومن أكبر هذه الهواجس والذي قد يعتبر تحدي كبير لديهم هو عدم مقدرتهم على دفع الالتزامات المالية التى قد يلتزمون بها كالقروض لذلك للحاضنة دور في تقوية قدرة أصحاب المشاريع على إدارة المخاطر التى قد تقلل من مشكلة الالتزامات المالية وللحاضنات تأثير قوي في تعزيز الثقة في نفوس أصحاب المشروع وهذا يقلل التركيز على المنافسين مما يزيد من تجديد الأفكار التى لها مزايا تنافسية أفضل وكل هذه الاشياء بفضل التدريب وصقل المهارت التى تقدمه الحاضنات لأصحاب المشاريع. أكدت الدراسات السابقة على أهمية الحاضنات بصورة عامة وفي مؤسسات التعليم العالي بصورة خاصة وذلك لما فيها. لذلك أرى أنا كباحثة أن هذه الدراسة ستعيد النظر في الدور الكبير الذي تقدمه الحاضنات للطلاب وهم على مقاعدهم الدراسة وكذلك ستساعد على نشر الوعي بثقافة وجود الحاضنات والمهام التي تقوم بها لصالح أصحاب المشاريع

وتشجيع المجال الريادي. ويعد هذا البحث اسهاماً قوياً في المجال الريادي لوجود شح في مثل هذه البحوث من حيث موضوع البحث والمنهجية المتبعة في تحقيق أهداف البحث وخاصة في سلطنة عمان. وسعت هذه الدراسة إلى تعزيز دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في مجال ريادة الأعمال وإنشاء حاضنات الأعمال في هذه المؤسسات ومن ضمنها جامعة الشرقية وذلك لما تملكه من ميزات في بنيتها التحتية التى تساهم في دعم المبدعين والمبتكرين من الطلبة والباحثين وتهيئة البيئة المناسبة لهم لصقل مهاراتهم وتجسيد أفكارهم وتطويرها.

لهذا فقد اعتمد البحث على المنهج الاستكشافي والذي ساعد على إبراز أهمية وجود هذه الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي وقد تم الإجابة على الأسئلة البحثية مستخدماً الاستبانات التي تم تحكيمها من قبل الخبراء في المجال الريادي وأعضاء الهيئة الأكاديمية في أقسام ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي وأيضاً المهنيين والخبراء الفاعلين في النظام الريادي لريادة الأعمال في مجال الدعم التقني والمالي لرواد الأعمال والمؤسسات الناشئة. وتطرقت الدراسة إلى إيجاد أسئلة بحثية أخرى مثيرة للاهتمام من قبل الباحثين في هذا المجال حتى يتم إثراء المجال العلمي بالأبحاث والدراسات المتعلقة بمجال حاضنات الأعمال والمجال الريادي بصورة عامة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

باقوير، عوض .(2021). *ريادةالأعمال والاقتصاد الوطني*.

.https://www.omandaily.om

بخاري، عصام أمان الله. (2014). *تطوير منظومة حاضنات الأعمال فى الجامعات اليابانية: الواقع والتحديات*. المجلة السعودية للتعليم العالي، 11ع،121-73.

تيسير، محمد. (20يوليو2020م). *البحث الاستكشافي*. المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، https://blog.ajsrp.com

جاد الله، باسم سليمان صالح.(2018). *دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر: دراسة حالة*. مجلة كلية التربية، مجلد33،ع4، 162،168،169.

حسن، منال سيد يوسف. (2020). *أدوار مركز ريادة الأعمال بالتطبيق على مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية*. المجلة التربوية، 1040،73-969.

الخطيب، خليل والحضرمي أحمد. (2021). *متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات العربية في ضوء التحول الرقمي بالتعليم الجامعي*. مؤتمر التعليم الرقمي في ضوء جائحة كورونا خلال 15- 16/ 2020، بغداد، الجمهورية العراقية.

خوي، ليلى، وشعيب، بغداد. (2019). *دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي*. مجلة دراسات، (16)،125-143.

الرزق، إيمان. (2020). *دورحاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصادي الإبداعي في تمكين الشباب*. مجلة كلية التربية، العدد(187)،144-183.

الزركوش، عليا، وطلال، محمد. (2017). *حاضنات الأعمال التقنية في العراق بين الفكرة والتطبيق*. مجلة أُفاف، مجلد 9(2)،8-23.

سعد، يحيى. (2022) . *العوامل المؤثرة في تحديد العينة*. https://drasah.com

العاصمي، حنان. (2021). *دور حاضنات في تعزيز وربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي (دراسة ميدانية بحاضنات الأعمال لجامعة محمد بوضياف-المسيلة)*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع.

عايب، فاطمة الزهرة. (2019). *حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز الابتكار*. [رسالة دكتوراة غير منشورة] . جامعة فرحات عباس سطيف.

عبد الحسين، عامر جميل، طاهر، محمد. (2012). الحاضنات التكنولوجيا والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطوير الاقتصادي. مجلة الاقتصادي الخليجي، 29(23)،(83-78).

عبدالرحمن، أحمد ممدوح قاسم. (2018). *حاضنات الأعمال كآلية لتحقيق استدامة برامج ومشروعات التنمية المجتمعية*. مجلة الخدمة الاجتماعية، 60 ،237-179.

عبدالله ،الباش, م. (2019). *أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية*. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 2019،2،.387،35،10-414

علي، أمل. (2010). *حاضنات الأعمال ودورها في دعم الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية*. جامعة حلوان . مج11،ع1، 255-279.

عمار المبروك النايض، إمحمد. (2021). *الدور التقني لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية علي حاضنات الأعمال الليبية*. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 12(2)، 471-494.

عمارة، منى. (2020). *حاضنات ريادة الأعمال وتنمية المجتمع المحلى: دراسة ميدانية لبعض طلاب جامعة حائل*. المجلة العربية لعلم الاجتماع، 25،302-247.

فارس، ندين. (2016). *العلاقة بين الخصائص الريادية لدى الإدارة العليا في البنوك التجارية والتخطيط الاستراتيجي في قطاع غزة*. الجامعة الأسلامية –غزة.

الفليت، خلود، وبحر، محمد. (2021). *الإدارة الفعالة للموارد المادية والمالية ودورها في جودة مخرجات المشاريع الريادية*. مجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 11(2)،(204-228).

الفيحان، إيثار، وسلمان، سعدون. (2012). *دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات*. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 30، 71-97.

القواسمة، ميسون.(2010). *واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية*. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، الضفه الغربية.

الكردي، أحمد. (2020،أكتوبر 8). *نشأة وتطوير مفهوم حاضنات الأعمال*. إسأل للاعمال. أسترجعت بتاريخ أغسطس2022،10،من https://kenanaonline.com

كلاخي، لطيفة. (2016). *واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية*. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.ع 28

مرضاح ،أمل. (2021). *التعليم الريادي بين التطور التاريخي وتطور الاهتمام. تعليم جديد* .
Available at: https://www.new-educ.com.

المركز الوطني للأعمال ،(2019)، https://entrepreneurship.om/

المصراتي, سالمة. (2019). *استعراض تجارب الدول العربية والدول الأخرى الناجحة في مجال حاضنات الأعمال وتنمية وتطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة*. كلية الاقتصاد جامعة بنغازي ،جامعة مصرات.

المصري، طارق.(2018). *واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية والحدائق العلمية وأثر إنشائها في تعزيز الريادة وتحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي*. مجلة سلسة العلوم الإنسانية والأجتماعية، العدد الخامس، 251-296.

مهدي، جابر. (2015). *أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة*. مجلة دراسات لجامعة الأغواط، 35، 110-85.

ناصر، عيسى. (2010). *حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*. مجلة العلوم الإنسانية، العدد (18)،49-65.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار ،https://www.moheri.gov.om

المراجع الاجنبية

Hassan, N., 2020. University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship: a theoretical perspective. Review of Economics and Political Science, ahead-of-print(ahead-of-print).

Guerrero, M., Urbano, D. and Gajón, E., 2020. Entrepreneurial university ecosystems and graduates' career patterns: do entrepreneurship education programs and university business incubators matter?. Journal of Management Development, 39(5), pp.753-775.

Peris-Ortiz, M., Gómez, J., Merigó-Lindahl, J. and Rueda-Armengot, C., 2017. Entrepreneurial Universities. Cham, Switzerland: Springer International, pp.83-104.

Piterou, A. and Birch, C., 2012. The role of Higher Education Institutions in supporting innovation in SMEs: university-based incubators and student internships as knowledge transfer tools. The Journal of Innovation Impact

Redondo, M. and Camarero, C., 2018. Social Capital in University Business Incubators: dimensions, antecedents, and

outcomes. International Entrepreneurship and Management Journal, 15(2), pp.599-624.

Saraireh, S., 2021. The Role of Business Incubators in the Economic Development and Creativity in Jordanian Universities: Evidence from Mutah University. Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 10(1), p.266.

Bhardwaj, A., July 2022. What Is the Role of a Business Incubator in a Startup?. https://startuptalky.com.

Legatt, A., 2019. 5 Amazing College Incubators. [online] Forbes. Available https://www.forbes.com.

قـــائـــمـــة المـــــلاحـــــق

ملحق (1): الاستبانة في صورتها النهائية

ملحق (2): قائمة المحكمين للاستبانة

ملحق (1): الاستبانة في صورتها النهائية

أخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يندرج هذا الاستبيان ضمن اتمام متطلبات رسالة الماجستير من كلية إدارة الأعمال بجامعة الشرقية، حيث تُجري الباحثة دراسة بعنوان: " الدور المنشود لحاضنات الأعمال التابعة لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز الريادة لدى الطلبة العمانيين " أود التأكيد أنه لا توجد هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وأنه سوف يتم التعامل مع إجاباتك على هذه الأستبانه بمنتهى السريّة وسيتم تحليل نتائج الاستطلاع للأغراض الأكاديمية والعلمية فقط. ستساهم ردودك بتعبئة الاستبيان بشكل فعال جداً في اتمام هذا البحث الأكاديمي والذي لا تستغرق تعبئته أكثر من 10 دقائق فقط. أتقدم لكم بالشكر الجزيل على تعاونكم في اتمام هذه الدراسة .

إذا كانت لديك أي استفسارات، فلا تتردد في الاتصال بالبريد الإلكتروني الآتي:

Budoor.al-rashdi@asu.edu.om

الباحثة: بدور بنت يوسف الراشدية

معلومات شخصية: اسم المؤسسة التعليمية التابع لها:				
☐جامعة / كلية حكومية ☐جامعة / كلية خاصة أخرى☐_____				
الجنس				
ذكر ☐	أنثى ☐			
الجنسية				
عماني ☐	جنسية أخرى ☐			
المستوى الدراسي				
الدكتوراه ☐	الماجستير ☐	البكالوريوس ☐	الدبلوم ☐	أخرى:

المهمة الإدارية / الوظيفة الحالية	
مدير / مساعد مدير ☐	عضو هيئة تدريس ☐
رئيس قسم ☐	اداري ☐
تعمل بمشروعك الخاص ☐	أخرى:_____
سنوات الخبرة	
☐ أقل من سنة	☐ من سنة إلى أقل من خمس سنوات
☐ من خمس إلى أقل من عشر سنوات	☐ عشر سنوات فأكثر

	فيما يلي مجموعة من المقاييس خصصت لكل مقياس منها خمس فقرات تم التعبيير عنها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث (5) موافق بشدة، (4) موافق ، (3) محايد ، (2) غير موافق و (1) غير موافق بشدة . يرجى اختيار إجابة واحد بالنقر في الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك.					
	المقياس الأول : الدور التقني للحاضنات كالخدمات والموارد والتجهيزات والتقنيات اللازم استخدامها في مراحلة الأول ى اللمشروع.					
	(5) موافق بشدة، (4) موافق ، (3) محايد ، (2) غير موافق و (1) غير موافق بشدة .	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
	1. تعمل حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على توفير الخدمات المكتبية (معدات ،كمبيوتر،انترنت) للطلبة.					
	2. توفر الحاضنات في مؤسسات التعليم العالي مكاتب مناسبة وقاعات للاجتماعات للطلبة.					
	3. تعمل حاضنات الأعمال على ربط طلبة مؤسستكم بمركز البحث للاستفادة من أبحاثهم					
	4. تسهم حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على إستغلال كفاءات الطلبة من خلال تقديم التدريب المناسب لهم.					
	5. وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي تعمل على تنشيط وظيفة البحث العلمي والتطوير في المؤسسة التعليمية.					
	6. لحاضنات الأعمال دور هاما في تدريب الطلبة في مجال الإبتكار ووضع الأستراتيجيات ليصبحوا رواد أعمال ناشئن.					
	7. وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد على توفير الات متطورة للمشاريع المنتسبة في الحاضنة .					

	المقياس الثاني: الدور المالي للحاضنات . التسهيلات والخدمات لمالية التى تسهل الحصول على التمويل للمشروع وكيفية إدارة وإنجاح المشروع ماليا.

(5) موافق بشدة، (4) موافق ، (3) محايد ، (2) غير موافق و (1) غير موافق بشدة .	5	4	3	2	1
1. يساعد وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على مساعدة الطلبة في إعدد الخطط التمويلة وإعداد دراسة الجدوى للمشاريع الطلبية المحتضنة					
2. .وجود حاضنات في مؤسسات التعليم العالي يساعد على تقديم استشارت خاصة بأعمال المحاسبة وكيفة إدارة المشروع ماليا					
3. سيساهم وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على وضع سياسات اتخاذ القرارات المالية ل الناجحة لإنجاح مشروع الطلبة المنتسبين في حضانة الاعمل.					
4. تعمل حاضنات الأعمال على التنسيق بين مؤسسات التمويل و بين الطلبة في مؤسستكم الراغبين في تأسيس المشروع.					
5. يساهم وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على التخفيض من تكاليف بداية المشاريع الطلابية المحتضنة.					
6. وجود حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي تسهل إجراءات الدعم المالي المقدم لمشاريع الطلبة.					

المقياس الثالث : الدور القانوني والإداري للحاضنات . من خلال هذا الدور نستطيع معرفة طريقة إدارة المشروع بشكل القانوني مع تقديم الاستشارات القانونية قبل وثناء تنفيذ المشروع.					
(5) موافق بشدة، (4) موافق ، (3) محايد ، (2) غير موافق و (1) غير موافق بشدة .	5	4	3	2	1
1. تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي من تقديم إستشارت قانونية للطلبة في الحصول على الحقوق الملكية للمشروع. .					

2. وجود حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي يساعد في مرافقة الطلبة في مؤسستكم لإكمال إجراءات تسجيل المشروع بشكل القانوني.					
3. تساهم حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في تقديم الإستشارات القانونية للطلبة في مؤسستكم والتى تتعلق بتسجيل المشروع.					
4. تسهل حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي مهمة للحصول على براءة الإختراع للمشروع المنتسب في الحاضنة.					
5. تقدم حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي للطلبه في مؤسساتكم دورات تدريبية حول طرق الإداراة القانونية الحديثة للمشروع.					

المقياس الرابع : الدور التجاري للحاضنات. للمساعدة في كيفة تسويق المشروع لنفسة وحماية المنتج الوطني					
(5) موافق بشدة، (4) موافق ، (3) محايد ، (2) غير موافق و (1) غير موافق بشدة .	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
1. توفر حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المعلومات للطلبة عن السوق والمنافسين					
2. تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة على التعرف على حاجات العملاء					
3. تساهم حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على في توجيه الطلبة لدخول في الاسواق الجديدة					

4. تروج حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي لمنتجات مشاريع الطلبة من خلال صفحتها الالكترونية .						
5. تساعد حاضنة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي على تحقيق إتصال مباشر بين المؤسسات الناشئة للطلبة والعملاء الخارجين .						
6. تساعد حاضنة أأعمال في مؤسسات التعليم العالي الطلبة في تصميم المنتجات الجديدة						

ملحق (2): قائمة المحكمين للاستبانة

ت	الاسم	المؤسسة
1	الدكتور/ رمزي سلام	جامعة الشرقية
2	الدكتور/ خالد دهليز	جامعة الشرقية
3	الدكتور/ محمد الراشدي	جامعة الشرقية
4	الدكتور/ صالح السناوي	جامعة الشرقية
5	الدكتور/ محمد السناني	جامعة الشرقية
6	الدكتور/ جمال الرواحي	جامعة الشرقية
7	الدكتور/ فادي عبد المنعم	جامعة الشرقية